

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
شعبة: الديموغرافيا



مذكرة ماستر أكاديمي
تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية
إعداد الطالبة: صولي مريم

بغــــــــــــــــوان:

تأثير العوامل الديمغرافية، الاقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة

دراسة ميدانية على عينة من الأسر ببلدية الزاوية العابدية 2020

تاريخ المناقشة: 2020/ 09 /23

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	شمانى أحمد
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد أ	الحوسين طلباوي
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر أ	طعبة عمر

الموسم الجامعي: 2019 / 2020

إهداء

إلى سندي في الحياة و قدوتي ورمز العطاء معلمي الأول إلىأبي الغالي حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من رعتني بعينيها وكستني بحلها وعطفها إلى حبيبة قلبي إلىأمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى سندي الآمن إلى من أستمد منهم معنى الحياة إخوتي وأخواتي شعيب، عماد الدين، ساسي، أحمد، سلمان، عبد الصبور، إنصاف، هدايا، غفران. إلى زوجات أخي زينب، كنزة.

إلى كتاكيت العائلة..... محمد جود، أنيس، محمد الصالح، أسيل، بهيج، رنيم، هديل، تيم الله، عبد الله.

إلى أملي و سعادتي الذي زرع فيا روح التفاؤل والأمل إلىخطيبي طارق حفظه الله.

إلى أعز صديقاتي، إلى كل زملائي في الدفعة، إلى كل من عائلتي " صولي و ركي " إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة إلى كل هؤلاء أهدى هذا العمل المتواضع.

صولي مريم



شكر و عرفان

الحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق
الغايات

أشكر الله عز وجل على توفيقه لي على إتمام هذا العمل، وأشكر من
كان لي مرشدا ومعيينا وخيرا ناصحا وحليما وسار معي في المشوار
لإتمام هذا العمل الأستاذ الفاضل المشرف " طلباوي الحوسين " على
ما قدمه لي من توجيهات

وأتقدم بالشكر إلى كل من ساندني وأيقض في روح الاستكشاف
والبحث ولو بكلمة طيبة أساتذة قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز
هذا العمل.

فهرس المحتويات

إهداء.....	4
شكر و عرفان.....	6
فهرس المحتويات.....	6
قائمة الجداول.....	6
قائمة الأشكال.....	6
مقدمة:.....	7

لفصل الأول: الاطار النمهي للدراسة

1-الإشكالية.....	4
2- الفرضيات:.....	6
3-أهداف الدراسة.....	6
4-صعوبات الدراسة:.....	6
5- مفاهيم الدراسة:.....	7
6-الدراسات المشابهة:.....	8
7/منهج الدراسة:.....	10

الفصل الثاني

تمهيد.....	13
2-1/تطور العوامل السوسيو اقتصادية للسكان في الجزائر:.....	14
2.1.1- النشاط الاقتصادي.....	14
2.1.2- تطور الأجور في الجزائر.....	17
3.1.2- تطور نسب التمدرس في الجزائر.....	19
4.1.2- تطور الوضع الصحي في الجزائر.....	20
2-2/ تطور السن عند الزواج الأول في الجزائر:.....	21
2-3/ الأسرة.....	22
3.2-1- تعاريف الأسرة الجزائرية عبر مختلف التعدادات.....	22
3.2-2- أنواع الأسر.....	22
3.2-3- تطور حجم الأسر الجزائرية.....	23
خلاصة الفصل.....	25

الفصل الثالث

28	تمهيد
29	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
29	1. المجال الزمني.....
29	2.المجال الجغرافي.....
29	3. عينة الدراسة.....
30	4.أدوات جمع البيانات.....
31	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة
50	المبحث الثالث: عرض ومناقشة الفرضيات
50	1.الفرضية الأولى :
54	2.الفرضية الثانية:
55	3.الفرضية الثالثة:
57	4.الفرضية الرابعة:
58	5.الفرضية الخامسة:
60	6.الفرضية السادسة:
62	خلاصة الفصل:.....
64	خاتمة عامة.....
66	قائمة المصادر والمراجع.....
.....	ملخص الدراسة:.....

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم
14	توزيع السكان النشيطين في الجزائر	(1-2)
16	تطور نسبة العمالة في الجزائر حسب الجنس للسنوات 2008-2018	(2-2)
18	تطور الأجر الوطني الأدنى المضمون في الجزائر خلال الفترة 1991-2012	(3-2)
19	تطور نسبة التمدريس في الجزائر خلال السنوات الدراسية من 1990/1991 إلى 2008./2009	(4-2)
20	تطور الهياكل الصحية القاعدية وعدد الأطباء للقطاع العام خلال السنوات 1997-2006.	(5-2)
21	تطور السن المتوسط للزواج الأول من سنة 1966 إلى سنة 2006 حسب الجنس	(6-2)
23	تطور نسبة الأسر حسب حجم الأفراد خلال الفترة 1966-2006	(7-2)
31	توزيع المبحوثين حسب نوع المسكن	(1-3)
32	توزيع المبحوثين حسب ملكية المسكن	(2-3)
32	توزيع المبحوثين حسب عدد الغرف في المسكن	(3-3)
33	توزيع العينة حسب نوع الاسرة	(4-3)
34	الجدول رقم توزيع الأسر الممتدة حسب عدد العائلات	(5-3)
35	توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة	(6-3)
36	توزيع المبحوثين حسب عدد ولادات الأسرة	(7-3)
38	توزيع عائلات المبحوثين حسب جنس رب العائلة	(8-3)
39	توزيع أرياب العائلات حسب العمر والجنس	(9-3)
41	توزيع أرياب العائلات حسب الحالة الزوجية	(10-3)
42	توزيع الزوجات حسب استعمال وسائل منع الحمل حاليا	(11-3)
43	توزيع الزوجات حسب استعمال وسائل منع الحمل سابقا	(12-3)
44	توزيع أرياب العائلات وأزواجهم حسب المستوى التعليمي	(13-3)
45	توزيع أرياب العائلات وأزواجهم حسب الحالة المهنية	(14-3)
47	توزيع العمال حسب طبيعة العمل	(15-3)
48	توزيع أرياب العائلات حسب الدخل الشهري	(16-3)
49	توزيع الأزواج العاملين حسب الدخل الشهري	(17-3)
50	توزيع أرياب العائلات حسب السن عند الزواج الأول وحجم الأسرة	(18-3)
52	توزيع أزواج أرياب العائلات حسب السن عند الزواج الأول وحجم الأسرة	(19-3)
54	توزيع المبحوثين حسب نوع وحجم الأسرة	(20-3)
55	توزيع أرياب العائلات حسب الدخل وحجم الأسرة	(21-3)
57	توزيع أزواج أرياب العائلات حسب حجم الأسرة والمستوى التعليمي لهم	(22-3)
58	توزيع المبحوثين حسب نوع المسكن وحجم الأسرة	(23-3)
60	توزيع الأزواج حسب الحالة المهنية وحجم الأسرة	(24-3)

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم
17	تطور نسبة العمالة حسب الجنس في لجزائر للسنوات 2008-2018	(1-2)
18	تطور الأجر الوطني الأدنى المضمون في الجزائر خلال الفترة 1990-2012	(2-2)
31	توزيع المبحوثين حسب نوع المسكن	(1-3)
33	توزيع المبحوثين حسب عدد الغرف في المسكن	(2-3)
34	توزيع العينة حسب نوع الأسرة	(3-3)
35	توزيع الأسر الممتدة حسب عدد العائلات	(4-3)
36	توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة	(5-3)
37	توزيع المبحوثين حسب عدد ولادات الأسرة	(6-3)
37	توزيع المبحوثين حسب عدد الأطفال الأحياء في الأسرة	(7-3)
38	توزيع المبحوثين حسب عدد الأطفال المتوفون في الأسرة	(8-3)
39	توزيع عائلات المبحوثين حسب جنس رب العائلة	(9-3)
40	توزيع أرياب العائلات حسب العمر والجنس	(10-3)
40	توزيع أرياب العائلات وأزواجهم حسب السن عند الزواج الأول.	(11-3)
42	توزيع أرياب العائلات حسب الحالة الزوجية	(12-3)
43	توزيع الزوجات حسب استعمال وسائل منع الحمل حاليا	(13-3)
44	توزيع الزوجات حسب استعمال وسائل منع الحمل سابقا	(14-3)
45	توزيع أرياب العائلات وأزواجهم حسب المستوى التعليمي	(15-3)
46	توزيع أرياب العائلات وأزواجهم حسب الحالة المهنية	(16-3)
47	توزيع العمال حسب طبيعة العمل	(17-3)
48	توزيع أرياب العائلات حسب الدخل الشهري إن وجد	(18-3)
49	توزيع الأزواج العاملين حسب الدخل الشهري	(19-3)
51	توزيع أرياب العائلات حسب السن عند زواجهم الأول وحجم الأسرة.	(20-3)
53	توزيع أزواج أرياب العائلات حسب السن عند الزواج الأول وحجم الأسرة	(21-3)

مقدمة

مقدمة:

يرى الكثير من العلماء والباحثون في العلوم الاجتماعية أن التغيير الذي يتعرض له المجتمع يؤثر بصورة واضحة في بناء الأسرة التي تمثل وحدة المجتمع، وأصبحت الأسر ذات الحجم الكبير تتلاشى في معظم مجتمعات العالم مقارنة بالأسر ذات الحجم الصغير التي أصبحت من السمات المميزة للأسرة في عالم اليوم، فالتغير في أحجام الأسر وأنماطها ما هو إلا انعكاس للوضع السكاني التي تمر به البلاد، والذي يحتاج إلى دراسة عميقة

يمثل السكان العنصر الهام في الكثير من عمليات التخطيط لذلك اتجهت معظم الدراسات نحو السكان لحل مشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذ أن تفاعل المعضلات السكانية يتأثر بتطور المعطيات الديموغرافية والظروف الاقتصادية والاجتماعية

ونتيجة لهذه التطورات التي شهدتها البلاد والأسرة الجزائرية، كارتفاع السن عند الزواج الأول، تعليم الإناث وخروج المرأة للعمل، وأزمة البطالة وأزمة السكن وغيرها العديد من العوامل أدت إلى حدوث تحولات اجتماعية بنيوية تغير الأفكار والذهنيات ما أدى إلى انخفاض الخصوبة وتقلص حجم الأسر وتغير أنماطها، ومن خلال دراستنا سنحاول معرفة كيفية تأثير أهم العوامل الديموغرافية، الاقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة، ومن أجل ذلك تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول، الفصل الأول كان تمهيدا للدراسة شمل الجانب المنهجي للدراسة حيث تم التطرق من خلاله إلى الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، والصعوبات التي واجهتنا أثناء إجراء الدراسة، تحديد المفاهيم، ثم سرد بعض الدراسات السابقة التي تخدم دراستنا والمنهج المستخدم والمناسب لدراستنا، أما الفصل الثاني فسننتظر في المبحث الأول إلى تطور العوامل السوسيواقتصادية للسكان في الجزائر، وفي المبحث الثاني سيتم التعرف على تطور السن الأول للزواج في الجزائر، أما المبحث الثالث فسيتم التعرف على بعض التعاريف للأسرة الجزائرية، أنواعها و تطور حجمها خلال مختلف التعدادات وعبر بعض المسوح. أما آخر فصل وهو الفصل الثالث الجانب الميداني للدراسة فسوف يتم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، أدوات جمع البيانات، ومن ثم إجراءات تفريغ بيانات الدراسة وتحليلها، ثم مناقشة الفرضيات المتعلقة بالدراسة. في الأخير الخروج بجملته من النتائج التي تفسر كيفية تأثير مختلف العوامل على حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية
- التساؤلات الفرعية
- الفرضيات
- أهداف الدراسة
- صعوبات الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- المفاهيم الإجرائية
- الدراسات المشابهة
- منهج الدراسة

1- الإشكالية

شهد المجتمع الجزائري على غرار باقي المجتمعات تطورات في مختلف الأوضاع الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية والتي أدت بدورها إلى تغيير في اتجاهات وسلوك الأفراد نحو الانجاب

كان لهذه التطورات أثر كبير على الأسرة ، حيث شهدت عدت تغيرات في الشكل والوظائف وهذا ما أدى الى انخفاض حجم الأسرة والتغير في مستويات الخصوبة لدى النساء، حيث أصبح جل الأزواج يرغبون في تحديد حجم أسرتهن وإنجاب عدد أقل من الأطفال وهذا وفق تخطيط يلائم حاجات الأسر الاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية

ومع التقدم الصناعي الذي عرفه العالم عموما والجزائر خصوصا، وأن معظم الأسر تفتنت إلى ضرورة تعليم بناتهن وخروجهن إلى العمل تعقدت الحياة الاجتماعية وبرزت عدة عوامل اقتصادية واجتماعية وديمغرافية أثرت كثيرا على الأسرة. ولعل أبرزها على المستوى الديموغرافي ارتفاع متوسط السن عند الزواج الأول للجنسين معا فحسب التعداد العام للسكن والسكان سنة 2008، قدر بـ 27.7 سنة للذكور مقابل 23.7 سنة للإناث سنة 1987، ليرتفع سنة 2008 إلى 33 سنة للذكور مقابل 29.3 سنة، وهذا الارتفاع وخاصة لدى الإناث يعود أساسا الى تغير الأوضاع الاجتماعية، حيث تغيرت مهام وأدوار المرأة وارتفع المستوى التعليمي لديها، فحسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات لاحظنا على العموم ارتفاع نسبة التمدرس للفئة (6-14) من 93.65% للسنة الدراسية 1990-1991 إلى 95.39% للسنة الدراسية 2007-2008، في حين ارتفعت نسبة تسجيل الإناث في المتوسط والثانوي من 43.3% للسنة الدراسية 1990-1991 إلى 51.4% للسنة الدراسية 2010-2011، حيث أصبح دورها اليوم لا يقتصر على إنجاب الأطفال فقط بل أصبحت تشارك في النشاط الاقتصادي وتشارك الرجل في مختلف مجالات الحياة. حيث بلغت نسبة اليد العاملة للنساء 17.9% من إجمالي السكان المشتغلين في أفريل 2018، بعدما كانت 18.1% في سبتمبر 2017، أما نسبة العمالة المعرفة كحاصل عدد السكان المشتغلين على إجمالي عدد السكان البالغين 15 سنة فأكثر، فقد بلغت 37.2% على المستوى الوطني، وقدرت حسب الجنس بـ 60.7% ذكور و 13.4% إناث

أما على المستوى الاقتصادي ورغم السياسة الاقتصادية الحديثة الموجهة لتشجيع الاستثمارات وتحسين الدخل الفردي إلا أن ذلك لم يمكن من التصدي للانعكاسات السلبية لهذه السياسة على دخل واستهلاك الأسر، حيث ظل الوضع الاقتصادي لهذه الأسر ينمو بوتيرة ضعيفة ذلك بسبب ارتفاع

معدلات البطالة والفقر وتدني القدرة الشرائية، والتي تؤثر كثيرا على تكوين الأسر واستقرارها، ذلك لأن الدخل المرتفع يؤدي إلى زيادة الموارد المتاحة للأسرة، فحسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات تطور الأجر الوطني الأدنى المضمون حيث بلغ 5400 دج في 1جانفي 1998، ليرتفع إلى 18000 دج في 1جانفي 2012

فكل هذه التغيرات والعوامل أدت بشكل كبير إلى التغير في متوسط حجم الأسر، من خلال معطيات التعداد العام للسكن والسكان سنة 1998 سجل متوسط حجم الأسر بـ 5.92 فرد، ليرتفع إلى 6.36 فرد سنة 2002 حسب نتائج المسح الوطني لصحة الأسرة، كما عرف معدل الخصوبة الكلي حسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات خلال السنوات الأخيرة تذبذبا، بعد أن سجل بـ 4.5 (طفل/امرأة) سنة 1990 ليشهد بعدها انخفاضا ملحوظا ليصل إلى 2.5 (طفل/امرأة) سنة 2005، ليعاود الارتفاع ليسجل سنة 2015 بـ 3.1 (طفل/امرأة)

وباعتبار ورقة إحدى الولايات الجزائرية التي تشهد تغيرا في حجم الأسر، فحسب نتائج التعداد العام للسكان والسكن سنة 2008، سجل متوسط حجم الأسر بـ 7.1 فرد سنة 1998، لينخفض إلى 5.5 فرد سنة 2008، ومن هذا المنطلق فمن المهم معرفة كيفية تأثير مختلف العوامل على حجم الأسر، ولو بإحدى بلديات هذه الولاية والمتمثلة في بلدية الزاوية العابدية، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:
هل تؤثر العوامل الديموغرافية، الاقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية لسنة 2020؟

التساؤلات الفرعية:

يندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

1. هل يؤثر السن عند الزواج الأول وتحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية؟
2. هل يؤثر نوع الأسرة على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية؟
3. هل يؤثر دخل أرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية؟
4. هل يؤثر المستوى التعليمي للأزواج على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية؟
5. هل يؤثر نوع المسكن على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية؟
6. هل لخروج المرأة للعمل دور في تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية؟

2/- الفرضيات:

من أجل الوصول إلى إجابات حول إشكالية الدراسة وتساؤلاتها تم الاعتماد على الفرضيات التالية كحلول مؤقتة متمثلة في:

1. يؤثر السن عند الزواج الأول على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية
2. يؤثر نوع الأسرة على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية
3. يؤثر دخل أرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية
4. يؤثر المستوى التعليمي للأزواج على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية
5. يؤثر نوع المسكن على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية
6. لخروج المرأة للعمل دور في تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية

3/- أهداف الدراسة

سطرنا في بحثنا هذا جملة من الأهداف تمثلت في:

1. إبراز عمق التغيرات الحاصلة على مستوى الأسرة ببلدية الزاوية العابدية
2. محاولة معرفة كيفية تأثير عمل المرأة ومستواها التعليمي على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية
3. محاولة تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه نوع الأسرة والدخل والمسكن في تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية

4. رصد العلاقة بين السن عند الزواج الأول وحجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية
5. الخروج ببعض الإضافات فيما يخص موضوع حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية

4/- صعوبات الدراسة:

ككل بحث علمي هناك بعض الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء إنجاز بحثه، ومن بين الصعوبات التي كانت عقبة أمام بحثنا مايلي:

1. الحجر الصحي وما خلفه من صعوبة للوصول إلى المستجوبين
2. صعوبة فهم بعض الأسئلة من طرف المستجوبين
3. عدم الإجابة على بعض الأسئلة خاصة الخاصة بالموضوع
4. قلة المراجع الخاصة بالموضوع

5- مفاهيم الدراسة:**1.5 الأسرة:**

هي فرد أو مجموعة أفراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة. ويقومون في مسكن واحد. ويشتركون في المأكل أو في أي وجه متعلق بترتيبات المعيشة.¹

2.5 رب الأسرة:

هو الشخص المقيم إقامة معتادة مع الأسرة، الذي عرف بأنه يحمل هذه الصفة من قبل باقي أفراد الأسرة. وعادة ما يكون هذا الشخص صاحب السلطة والمسؤول عن تدبير الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأسرة وقد يشاركه الآخرون في ذلك.²

3.5 حجم الأسرة:

هي مجموعة من الأشخاص يتحدون برابط الزواج أو الدم أو التبني فيكونون مسكننا مستقلا ويتفاعلون في التواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية المختلفة كزوج وزوجة، وأب وأخ وأخت لهم ثقافة مشتركة³

*** المفاهيم الإجرائية:****4.5 الأسرة:**

مجموعة من الأفراد يعيشون تحت سقف واحد ويشتركون في المأكل والمشرب

5.5 رب الأسرة:

المكلف بالتصرف في دخل الأسرة

6.5 حجم الأسرة:

يقصد به في هذه الدراسة عدد الأفراد في المسكن

7.5 العوامل الديمغرافية:

يتمثل هذا العامل في هذه الدراسة بالمتغيرات الديموغرافية والتمثلة في السن عند الزواج الأول و نوع الأسرة.

¹ معجم المصطلحات المستخدمة في مركز الإحصاء-أبو ظبي. SCAD GLOSSARY. دليل المنهجية والجودة-دليل رقم(12) ص 77.

² المرجع السابق ص 78.

³ رحمان سامية، حجم الأسرة و تأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015، ص 13.

7.5 العوامل الاقتصادية:

هي العوامل التي تفسر الظروف والأحوال الاقتصادية التي من المتوقع أن تساهم في تحديد حجم الأسرة والتمثلة في دراستنا في الدخل الشهري

8.5 العوامل الاجتماعية:

الظروف الاجتماعية التي يمكن أن تحدد حجم الأسرة والتمثلة في المستوى التعليمي وعمل المرأة ونوع المسكن

6- الدراسات المشابهة:

للدراسات السابقة أو المشابهة دور حيوي بالنسبة للبحوث، فهي تمد الباحث بالفروض وتوضح المفاهيم وتمكننا من اختيار الحقائق المتعلقة بموضوع البحث، وتمكن الباحث من وضع دراسته بين نتائج الدراسات السابقة، ويستطيع عن طريق المقارنات أن يكشف أوجه الاختلاف والاتفاق.¹

أ. الدراسة الأولى:

" البنى الأسرية الجزائرية وتراكيبها العائلية من خلال معطيات مسح 2006، تطورها، خصائصها وعلاقتها بالخصوبة" وهي أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في الديمغرافيا للطالب. طلبة عمر. جامعة وهران 2 للموسم الجامعي 2016/2017. وطرحنا التساؤل التالي: ما هو أفضل معيار لبناء النماذج الأسرية والتراكيب العائلية في الجزائر وإلى أي نوع أسري تتجه الأسرة الجزائرية وما تركيبها العائلية سنة 2006؟ وماهي أهم خصائصها الحالية وهل للتوجه الأسري والتراكيب العائلية للأسر الجزائرية انعكاسات على السلوك الخصوبي؟

اعتمدت الأطروحة على عدد من المصادر الرئيسية والثانوية أهمها مسح 2006. ومختلف التعدادات الوطنية ومسح 2002.

وتوصلت الدراسة على ضوء الأهداف المسطرة إلى جملة من النتائج:

الأسر الجزائرية توجهت باستمرار نحو النموذج الأسري البسيط ابتداء من سنة 1966 (أول تعداد) إلى غاية سنة 2006 (تاريخ المسح) بحيث بلغت نسبة الأسر البسيطة 76.6% من مجموع الأسر الجزائرية، هذا التوجه أدى إلى رفع المستوى التعليمي لمجمل الأفراد وبالأخص الإناث منهم، تشجيع خروج المرأة إلى العمل أدى مع رفع المستوى الاقتصادي للأسر، ميول سكن الأسر بالمساكن الفردية

¹ حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث الاجتماعي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2003، ص 225.

والشقق، خفض متوسط حجم الأسرة الجزائرية، انتشار واسع لوسائل منع الحمل، خفض نسبة النسوة المنجبات خلال السنة السابقة للمسح، تباعد الولادات وميول النسوة الى مواصلة الاستعمال المستقبلي لوسائل منع الحمل مما أدى إلى خفض المستوى الخصوبي في الجزائر، وعلى هذا الأساس فان متغير النموذج الأسري يعد من أبرز المتغيرات المستقلة التي تدخل تفسير التغير الحاصل في الخصوبة وكل المتغيرات الديمغرافية.

ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الجانب النظري لموضوع بحثنا، كما أفدتنا في معرفة الى أي نوع تتجه الأسرة الجزائرية، وإضافة إلى العناصر التي تناولتها الدراسة سنحاول تسليط الضوء على كيفية تأثير مختلف العوامل الديمغرافية، الاقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة.

ب. الدراسة الثانية:

" الانتقالية الديمغرافية والتحولات السوسيوديمغرافية للأسرة الجزائرية" دراسة تحليلية، دراسة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الديموغرافيا. للطالبة راشدي خضرة، جامعة وهران، للموسم الجامعي 2012/2013. وطرحنا التساؤل التالي: ماهي التحولات السوسيوديمغرافية التي تعرفها الأسرة الجزائرية منذ الاستقلال وماهي محدداتها في ظل التحول الديمغرافي السريع وتشعب عوامل التأثير والتغير المرتبطة أساسا بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية؟

هدفت هذه الدراسة إلى:

إبراز أهم التغيرات التي تشهدها الأسرة الجزائرية المرافقة للتحول الديمغرافي، ومعرفة أهم أشكال الأسر السائدة والعوامل المؤثرة والناجمة عن هذه التحولات وما يمكن أن يكون عليه مستقبل الأسرة الجزائرية. وتوصلت الدراسة على ضوء الأهداف المسطرة على جملة من النتائج:

تغيرت الأسرة الجزائرية شكلا، بنية وحجما عن تلك السائدة في الماضي. حيث أن الأسرة المعيشية الريفية تتجه نحو النووية أكثر من الحضرية، وأن للأسرة المعيشية أفضلية نحو النووية كلما كان رب الأسرة ذكرا وتزيد أيضا أفضلية الأسرة نحو النووية ونحو حجم أقل كلما ارتفع المستوى التعليمي لربها. كما أن للسن والحالة الفردية دورا في تحديد نوع الأسرة وحجمها.

تشابهت دراستنا بشكل كبير مع هذه الدراسة حيث ساعدتنا في صياغة الإشكالية والفرضيات.

ج. الدراسة الثالثة:

"تأثير الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي" مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص التخطيط السكاني والتنمية، دراسة ميدانية لعينة من الأسر ببلدية الزاوية العابدية. للطالبة حلاسة لطيفة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الموسم الجامعي 2018/2019. وطرحنا التساؤل التالي: كيف يؤثر الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي في بلدية الزاوية العابدية؟ هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة مدى تأثير المستوى التعليمي للزوجة والدخل وحالة عمل الزوجين على التخطيط العائلي، والتعرف على دوافع تنظيم الأسرة لنسائها. توصلت الدراسة على ضوء الأهداف المسطرة إلى جملة من النتائج: كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة أدى ذلك إلى خفض عدد الأطفال المنجبين وكلما انخفض المستوى التعليمي للزوجة ارتفع عدد الأطفال، وأن القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع تؤثر على التخطيط العائلي، كما أنه لا يوجد ارتباط بين الدخل الشهري والمدة المتوسطة الفاصلة بين الولادات. ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الاستمارة وفي بناء الجانب المنهجي.

7/ منهج الدراسة:**1.7: تعريف المنهج:**

هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹

2.7: المنهج المستخدم:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، الذي يعتبر من أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة ما وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات الخاصة بها، تصنيفها، تحليلها، إخضاعها للدراسة الدقيقة.

¹ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص5.

الفصل الثاني
الجانب النظري

تمهيد

1.2- تطور العوامل السوسيو اقتصادية للسكان في الجزائر

1.1.2- النشاط الاقتصادي

2.1.2- تطور الأجور في الجزائر

3.1.2- تطور نسب التمدرس في الجزائر

4.1.2- تطور الوضع الصحي في الجزائر

2.2- تطور السن عند الزواج الأول في الجزائر

3.2- الأسرة الجزائرية

1.3.2- تعاريف الأسرة الجزائرية عبر مختلف التعدادات

2.3.2- أنواع الأسر

3.3.2- تطور حجم الأسر

خلاصة الفصل

تمهيد

يسعى معظم الباحثين والمفكرون لدراسة موضوع الأسرة، لعل حجم الأسرة من الخصائص السكانية الهامة التي تمكننا من رسم صورة للمجتمع السكاني من خلال رصد التغيرات التي تطرأ عليه نتيجة عدة عوامل منها ما هو ديمغرافي أو اقتصادي أو سياسي، فمن هذا المنطلق سوف نحاول في هذا الفصل الذي يمثل الجانب النظري للدراسة الى التطرق إلى تطور بعض العوامل التي تلعب الدور الأهم في التأثير على حجم الأسرة و التطرق الى أنواع الأسر وتطور أحجامها وذلك بعرض بعض الإحصائيات من مصادر مختلفة ودعم البعض منها بأشكال بيانية توضح أكثر.

1-/-تطور العوامل السوسيو اقتصادية للسكان في الجزائر:

ان التحول السوسيو اقتصادي ظاهرة اجتماعية، ودراسة هذه التحولات في الجزائر يحتاج الى تحديد طبيعة هذه التحولات والمجالات التي مسها التحول. وكذا الانعكاس الذي أحدثته التحولات الاقتصادية على مختلف المجالات الاجتماعية للمجتمع. ومن هذا المنظور يمكن رصد تلك التحولات على عدة مجالات منها مجال الأسرة ومدى التحول الذي حدث في بنيتها وأنماط العيش وطرق الادخار والانفاق ودور كل من الرجل والمرأة في خضم تلك التحولات التي مست كل البنيات الاجتماعية وأنماط التفكير والتمثلات الفردية والجماعية، بحيث أصبح خروج المرأة للدراسة والعمل مؤشرا هاما على هذا التحول الذي مس الأسرة. والذي أثر على الجوانب الاجتماعية الأخرى والموارد المالية للأسرة التي أصبحت تعتمد على مداخيل التجارة والصناعة والفلاحة المتطورة وعلى مرتبات الوظائف والخدمات. وتغيرت بالتالي طرق الانفاق والادخار ونظرة المجتمع للشغل، وقد ساهم النمو الاقتصادي في تطور المجالات الاجتماعية مثل التعليم.

1-1/النشاط الاقتصادي: هو جميع ما تمارسه أو تقدمه المنشأة من أعمال أو خدمات تحقق لها عائدا، وأحيانا لا تجني المنشأة من أعمالها مردودا ماديا. كما هي الحال في الجمعيات الخيرية التي تعتمد على التبرعات.¹

1-1-1/السكان النشطون: هم مجموع الأشخاص الذين مارسوا نشاطا اقتصاديا، لمدة ساعة على الأقل خلال الأسبوع المرجعي حتى لو أنهم صرحوا بأنهم بدون عمل أو باحثون عن عمل أو خدمة.²
نسبة النشاط = السكان النشطون/السكان في سن الشغل (15 سنة فأكثر).

الجدول رقم (2-1) توزيع السكان النشيطين في الجزائر

السنوات	2014	2016	2018
السكان النشيطين (بالآلاف)	11453	12117	12426
نسبة النشاط%	40,7	41,8	41,9
الذكور%	66,2	66,6	66,7
الإناث%	14,9	16,6	16,6

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات (ONS).

¹ هيئة الإحصاء السعودية، اطلع عليه 18/07/2020. <https://www.stats.gov.sa/ar/821-0>

² حلالة لطيفة، تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2019، ص 16.

بالنظر إلى المعطيات الموجودة في الجدول رقم (2-1). نلاحظ أن فئة السكان النشيطين بلغت سنة 2014، 11453000 نسمة ما تماثل نسبته 40.7%، ليشاهد هذا العدد ارتفاع طفيف ليصل إلى 12117000 نسمة سنة 2016 أي ما تماثل نسبته 41.8%، حيث استمر العدد في الارتفاع ولكن بشكله الطفيف ليسجل سنة 2018، 12426000 نسمة ما تماثل نسبته 41.9%. في حين مثلت نسبة الذكور 66.2% سنة 2014، لترتفع النسبة إلى حدود 67% خلال سنتي 2016 و2018.

أما فيما يخص نسبة الإناث من المشاركة في النشاط الاقتصادي شهدت هي الأخرى ارتفاع خلال هذه الفترة، حيث سجلت 14.9% سنة 2014، لتصل إلى 16.6% سنة 2016 لتستقر النسبة تقريبا إلى غاية أفريل 2018 بنفس النسبة. عموما نلاحظ أن معدلات النشاط بقيت منخفضة مقارنة بالبلدان الصناعية المتقدمة، حيث أنها لم تصل إلى نسبة 50%، ويمكن إرجاع ذلك إلى عوامل مختلفة يمكن ذكر أهمها، والمتمثلة في فتوة التركيب العمري لسكان الجزائر، أي النسبة العالية لفئة الأفراد الأكثر من 15 سنة تحديدا من الباحثين عن عمل.

1-1-2/ السكان المشتغلين: لمؤشر المشتغلين أهمية تتجلى في قياسه لنسبة المشاركين في العملية الإنتاجية، فكلما كانت نسبة هذا المؤشر متدنية، دلت على ارتفاع نسبة الفئات الغير منتجة من إجمالي السكان. أي أنهم إما متعطلين (في وضعية بطالة). أو أنهم خارج قوة العمل.¹

معدل العمالة: حددته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كنسبة مئوية من السكان في سن العمل (بالأعمار من 15 سنة حتى 64 سنة في معظم دول منظمة التعاون والتنمية) الذين يعملون حاليا.² ووفقا لمنظمة العمل الدولية يعتبر الشخص عامل إذا كان قد عمل ما لا يقل عن ساعة عمل واحدة في عمل "مريح" على الأكثر في الأسبوع الأخير.

¹ عبد الحميد جلال، اتجاهات سوق العمل في الجزائر، مقال في مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 2 العدد 2/12/2007.

² https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84_%D8%A7%D9%84%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A9

اطلع عليه 2020/7/18 D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A9

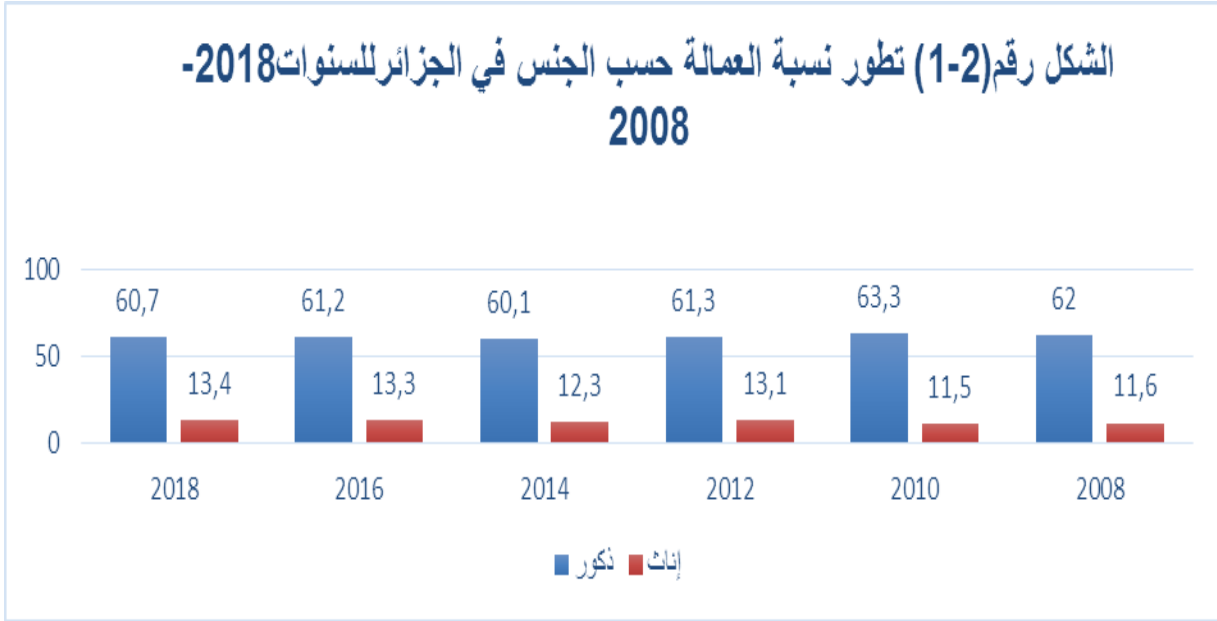
الجدول رقم (2-2) تطور نسبة العمالة في الجزائر حسب الجنس للسنوات 2008-2018

2018	2016	2014	2012	2010	2008	السنة الجنس
60,7	61,2	60,1	61,3	63,3	62	ذكور %
13,4	13,3	12,3	13,1	11,5	11,6	إناث %

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات ONS

من خلال الجدول رقم (2-2) الذي يمثل تطور نسبة العمالة حسب الجنس في الجزائر للسنوات 2008-2018، يتضح لنا أن هناك فارق كبير بين الجنسين، حيث سجلت لدى الذكور ما نسبته 62% سنة 2008، مقابل 11.6% لدى الإناث خلال نفس السنة، لترتفع النسبة إلى حدود 63% سنة 2010 لدى الذكور، ما قابلها استقرار النسبة لدى الإناث خلال نفس الفترة، لتعود النسبة لدى الذكور إلى الانخفاض بحوالي 2% سنة 2012 وتبقى في حدود 61% إلى غاية 2018. أما نسبة الإناث فشهدت ارتفاع بحوالي 2% خلال نفس الفترة وتستقر عند 13%.

لعل من أبرز أسباب ارتفاع نسبة العمالة في الجزائر التراجع المعتبر في معدلات البطالة خلال الفترة 2000-2018 إذ انخفضت من 29.5% سنة 2000 إلى أقل من 12% سنة 2018، هذا ما يعكس توجهات الحكومة في محاولة معالجة هذا الاختلال من خلال البرامج والسياسات المتبعة ذلك عن طريق تبني المشاريع التنموية خاصة في ظل التحسن الملحوظ لعائدات البترول التي ساعدت على فتح باب الشغل أمام الكثير من العمال، كما تعود هذه الزيادة أيضا إلى ارتفاع حجم الفئة المشتغلة وفئة الباحثين عن العمل وكذا ارتفاع في نسبة العمالة لدى النساء من خلال اقتحام المرأة سوق العمل.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-2).

1-2/ تطور الأجور (الأجر الوطني الأدنى المضمون) في الجزائر:

الاجر هو كل ما يمنح للعامل مقابل عمله، مهما كانت الوسيلة التي أنشأت بها علاقة العمل سواء أكانت بإرادة الطرفين أو بتدخل الدولة أو كان هذا التحديد بمقتضى لوائح العمل داخل المؤسسة. أما المقصود بالأجر الوطني الأدنى المضمون فهو الحد الأدنى الوطني للأجور والمرتبات المطبق على كافة القطاعات والنشاطات دون استثناء حيث يتم تحديده من قبل الحكومة بمقتضى نصوص تنظيمية.¹

¹ اطلع عليه 2020/7/10 <https://univ-mascara.yoo7.com/t219-topic>

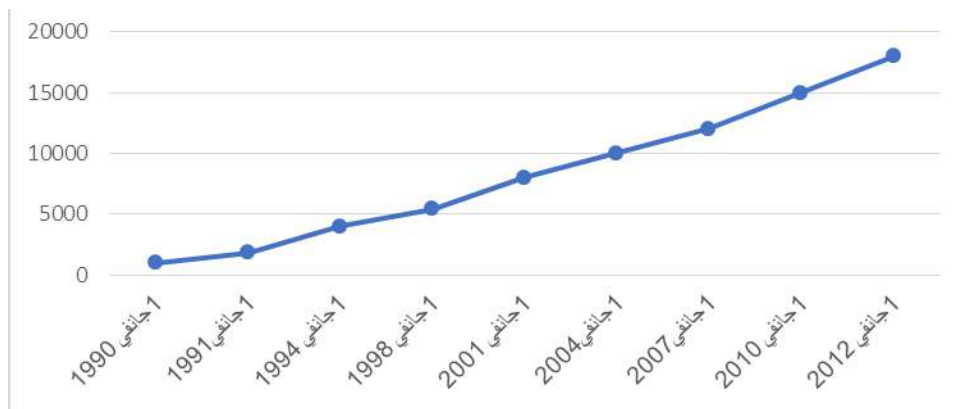
الجدول رقم (2-3) تطور الأجر الوطني الأدنى المضمون في الجزائر خلال الفترة 1990-2012

السنة	أ.و.أ.م (الوحدة دج)
1جانفي 1990	1000
1جانفي 1991	1800
1جانفي 1994	4000
1جانفي 1998	5400
1جانفي 2001	8000
1جانفي 2004	10000
1جانفي 2007	12000
1جانفي 2010	15000
1جانفي 2012	18000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

من خلال الجدول رقم (2-3) نلاحظ تطور الأجر الوطني الأدنى المضمون في الجزائر خلال الفترة 1990/1/1-2012/1/1. حيث انتقل من 1000 دج في جانفي 1990، إلى 1800 دج خلال جانفي 1991، ليستمر في الارتفاع المتسلسل خلال الفترة ليتجاوز 10000 دج ابتداء من 1جانفي 2007، ويزداد ارتفاعا ليصبح 18000 دج بداية من جانفي 2012.

الشكل رقم (2-2) تطور الأجر الوطني الأدنى المضمون في الجزائر خلال الفترة 1990-2012



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (2-3)

1-3/ تطور نسبة التمدرس في الجزائر:

تفيد دراسة واقع التعليم معرفة مدى وعي وتطور المجتمع، فبعد حصول الجزائر على استقلالها السياسي سنة 1962، كان وضع التعليم عموما وتعليم المرأة خصوصا متدهورا للغاية حيث أدت سياسة التجهيل التي مارسها المستعمر طيلة فترة الاحتلال إلى تفشي الأمية بين كافة شرائح المجتمع، إلا أن وعي النخبة السياسية الحاكمة التي قادت البلاد مع بداية الاستقلال ساهم إلى حد بعيد في توسيع التعليم وارتفاع نسبة التمدرس في كافة أنحاء البلاد، وكان من ضمن الأولويات تعليم البنات وخاصة في المناطق النائية، فالجدول التالي سيوضح لنا تطور نسبة التمدرس :

الجدول رقم (2-4) تطور نسبة التمدرس في الجزائر خلال السنوات الدراسية من 1991/1990 إلى 2009/2008.

السنة الدراسية	1991/1990	2001/2000	2009/2008
نسبة الذكور %	93.65	93.04	92.42
نسبة الإناث %	77.87	88.16	91.67
الإجمالي %	85.98	90.65	92.05

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

من خلال الجدول رقم (2-4) الذي يوضح تطور نسب التمدرس في الجزائر خلال السنوات الدراسية 1991/1990 - 2009/2008، والتي تمثل "عدد التلاميذ المسجلين في الطور الابتدائي والمتوسط والبالغة أعمارهم ما بين 6 و 13 سنة نسبة إلى عدد الأطفال البالغة أعمارهم ما بين 6 و 13 سنة (باستثناء التلاميذ المتمدرسين الذين نقل أعمارهم عن 6 سنوات والأكثر من 13 سنة)"¹

نلاحظ أن نسب التمدرس عند الذكور أعلى منها لدى الإناث خلال طيلة الفترة وكانت نسبتهم في حدود 93 %، إلا أن نسب الإناث كانت في ارتفاع مستمر حيث قدرت خلال السنة الدراسية 1991/1990 بـ 77.87 % لترتفع النسبة بحوالي 10 % لتصل إلى 88.16 % خلال السنة الدراسية 2001/2000، لتتفوق 90 % خلال السنة الدراسية 2009/2008، أما عن الفارق بين الجنسين بعدما كان بفارق 10 نقاط تقلص إلى فارق أقل من نقطة واحدة خلال السنة 2009/2008. أما عن إجمالي

¹الديوان الوطني للإحصائيات ONS.

نسبة التمدرس فلاحظنا أنها في ارتفاع مستمر حيث قدرت خلال السنة الدراسية 1991/1990 بـ 85.98 % لتفوق 90 % بداية من السنة الدراسية 2001/2000 وتستمر في الارتفاع.

1-4/ تطور الوضع الصحي في الجزائر:

تعتبر الصحة من أساسيات تحقيق التنمية وهي شرط مسبق بل مؤشر وحصيلة للتقدم المحرز في تحقيقها بشكل مستدام. ووفقا لتعريف منظمة الصحة العالمية في إعلان لمبادئ الرعاية الصحية الأولية عام 1978 الصحة هي " حالة لاكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب أو انعدام للمرض أو العجز"¹

الجدول رقم (2-5) تطور الهياكل الصحية القاعدية وعدد الأطباء للقطاع العام خلال السنوات

1997-2006.

السنة	1997	1999	2001	2003	2005	2006
المؤسسة العمومية الاستشفائية	428	448	564	603	/	/
المراكز الصحية	1110	1185	1268	1285	1292	1248
قاعات العلاج	3601	3851	4100	4412	4628	4684
العيادات المتعددة الخدمات	462	482	504	516	520	533
الصيدليات	1108	994	1022	1012	/	1019
الأطباء	20149	21256	22878	24883	19659	26970

المصدر: علي دحمان محمد، تقييم نفقات الصحة والتعليم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية،

ص25.

من خلال الجدول رقم (2-5) نلاحظ كيف تطور عدد الهياكل الصحية القاعدية وعدد الأطباء في الجزائر، فالمستشفيات الطبية بعد كان عددها 428 سنة 1997 تطور ليفوق 600 مستشفى بداية من سنة 2003، أما فيما يخص المراكز الصحية فارتفع عددها هي الأخرى حيث بلغ عددها سنة 1997 حوالي 1110 ليصل الى 1248 سنة 2006، وبخصوص قاعات العلاج بعدما كان عددها 3601 سنة 1997 فاق عددها 4000 بحلول سنة 2001، والعيادات المتعددة الخدمات فاق عددها 500 بداية من سنة 2001، أما الصيدليات فهي الوحيدة التي سجلت انخفاض في عددها فبعدما سجلت سنة 1997 حوالي 1108 صيدلية استمر عددها في الانخفاض الطفيف ليصل سنة 2006 إلى 1019 صيدلية أما

¹ https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%A9. أطلع عليه 2020/10/4.

عدد الأطباء هو الآخر في ارتفاع ويفوق عددهم 20000 باستثناء سنة 2005 التي انخفض فيها عددهم وتقلص إلى أقل من 20000. فهذه التطورات توضح التطور الإيجابي للوضع الصحي في الجزائر.

2- تطور السن المتوسط للزواج الأول في الجزائر:

يعتبر السن المتوسط عند الزواج الأول من أهم مؤشرات تحليل الزواج فهو يعبر عن متوسط الأعمار للمجموعة التي يخصها حدث الزواج ذكورا وإناثا ويسمح بقياس تقدم أو تأخر الزواج. ويقصد به العمر المتوسط الذي يتزوج عنده الأفراد للمرة الأولى.¹

جدول رقم (2-6) تطور السن المتوسط للزواج الأول من سنة 1966 إلى سنة 2006 حسب الجنس

السنة	الذكور	الإناث
1966	23,8	18,3
1977	25,3	20,9
1987	27,6	23,7
1998	31,3	25,5
2002	33	29,6
2004	33	31
2006	33,5	29,9

المصدر: طبعة عمر، البنى الأسرية وتراكيبيها العائلية من خلال معطيات مسح 2006، أطروحة دكتوراه، ص 139.

تشير معطيات الجدول رقم (2-6) بأن متوسط السن عند الزواج الأول في الجزائر في ارتفاع مستمر، كما نلاحظ الفارق بين الجنسين. فبالنسبة للذكور انتقل من 23.8 سنة، سنة 1966 إلى 25.3 سنة، سنة 1977، ليواصل الارتفاع ويفوق 30 سنة بداية من سنة 1998، ولعل من أهم أسباب ارتفاعه عند الذكور أزمة البطالة ومشكلة السكن. أما بالنسبة للإناث فنلاحظ كيف ارتفع السن المتوسط بشكل كبير إذ كان 18.3 سنة، سنة 1966 ليزداد ارتفاعا ويفوق سن 25 بداية من سنة 1998 ويفوق سن 30 سنة 2004. فبعد ما كان الفارق بين الجنسين حوالي 5 سنوات سنة 1966 أصبح الفارق بينهما يتراوح ما بين 2 إلى 3 سنوات بداية من سنة 2002، هذا ما يوضح تأخر سن الزواج خاصة عند الإناث

¹دريش أحمد، متوسط العمر عند الزواج الأول في الجزائر، مقال في مجلة أفاق لعلم الاجتماع، جامعة سعد دحلب البلدية.

بشكل واضح ومن أبرز أسباب ذلك تعليم الإناث وارتفاع مستواهن التعليمي الذي يتطلب المزيد من سنوات الدراسة.

3-/- الأسرة :

3-1/ تعريف الأسر المعتمدة في مختلف التعدادات السكانية:

اختلفت تعريف الأسر في مختلف التعدادات وذلك على حساب مفهوم الأسرة المعيشية العادية وهو المستخدم في الدراسات الديموغرافية وعلى أساسه تعطى التصنيفات بغرض التحليل وقد ورد تعريف هذا النوع كالتالي حسب¹:

*تعداد 1966: مجموعة من الأشخاص يعيشون في نفس المسكن ويتناولون وجباتهم معا.

*تعداد 1977: مجموعة من الأشخاص يعيشون في نفس المسكن تحت مسؤولية رب الأسرة، يعدون ويتناولون عامة الوجبات الرئيسية معا. هؤلاء الأشخاص يرتبطون في الغالب فيما بينهم بالدم، الزواج والمصاهرة. كما يمكن أن تتشكل الأسرة الواحدة من عائلة واحدة أو عدة عائلات أو شخص يقيم بمفرده.

العائلة: مجموعة أفراد (فردين أو أكثر) تجمعهم رابطة دموية أبوية (بيولوجية) أو رابطة الزوجية يعيشون تحت سقف واحد، وتكون جزء من الأسرة، أي أنها تابعة اقتصاديا لرب الأسرة، في حالة الاستقلالية الاقتصادية يمكن أن تكون العائلة أسرة.

*تعداد 1987: نفس تعريف تعداد 1977 بإضافة * شخص واحد يكون أسرة معيشية. الأسرة المعيشية تضم أسرة أو أكثر (حيث الأسرة تمثل زوجين مع أو بدو أطفال).

*تعداد 1998 وتعداد 2008: نفس التعريف المعتمد في تعداد 1987.

3-2/ أنواع الأسر:

أ- / الأسرة النووية (النوية): هي الأسرة البيولوجية المكونة من الزوجين مع أو بدون أطفال، كما يمكن أن تكون أحادية الوالد نتيجة تفكك طبيعي (الوفاة) أو إرادي (الطلاق أو الانفصال) ، أو مجموعة من الإخوة غير المتزوجين.²

¹ راشدي خضرة، الانتقالية الديموغرافية والتحولات السوسيوديموغرافية للأسرة الجزائرية، دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراه، ص118.

² المرجع السابق، ص 36.

ب- / الأسرة الممتدة: وهي عبارة عن جماعة متضامنة، الملكية فيها عامة والسلطة لرب الأسرة أو الجد الأكبر، أو بمعنى آخر هي الجماعة التي تتكون من عدد من العائلات سواء كان النسب فيها إلى الرجل أو المرأة، وتقيم في مكان واحد.¹

3-3/ تطور حجم الأسرة الجزائرية:

ان دراسة حجم الأسرة المعيشية أي عدد الأفراد فيها يسمح بمعرفة مدى التغيرات التي مست هذه الأسر وأثرت بالتالي على عدد الأفراد وتوزيعهم فيها، حيث يرتبط هذا المؤشر ارتباطا وثيقا بعدة عوامل تؤثر فيها كما أن هذا المؤشر يتأثر بشكل الأسرة المستمد من أعراف المجتمع وتقاليد الذي تنتمي إليه، فمن خصائصها أن تكون مركبة مثلا يقتضيها التعدد (عدد الزوجات) أو الأنماط الاقتصادية (بقاء مثلا الأبناء لفترة طويلة قبل وبعد زواجهم لأسباب اقتصادية) أو اجتماعية (زواج الابن وبقائه يعني زيادة أفراد جدد في الأسرة وهم الزوجة والأبناء) فهذا كله يمكن أن يكون سببا في تحديد حجم الأسرة.

الجدول رقم (2-7) تطور نسبة الأسر حسب حجم الأفراد خلال الفترة 1966-2006

السنة	من 1 الى 3 افراد	من 4 الى 6	7 فأكثر	المجموع
1966	24,3	37,7	38	100
1977	19,9	32	48,1	100
1987	15,4	31,6	53	100
1998	15,6	37,4	47	100
مسح 2002	5,5	33,28	61,22	100
مسح 2006	7,16	39,23	53,6	100

المصدر: طبعة عمر، البنى الأسرية وتراكيبيها العائلية من خلال معطيات مسح 2006، أطروحة دكتوراه، ص، 119.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-7) تراجع نسبة الأسر ذات الحجم الضعيف (من 1 إلى 3 أفراد) عبر مختلف التعدادات، فبعدما كانت نسبتهم تمثل 24.3% سنة 1966 أخذت في الانخفاض لتصل إلى

¹ سيرين وليد إبراهيم علاونة، العوامل المحددة لنوع الأسرة (نووية أو ممتدة)، أطروحة استكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في الجغرافيا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص 18.

أقل من 10% خلال مسحي 2002 و 2006. أما نسبة الأسر ذات الحجم المتوسط (من 4 إلى 6 أفراد) فتعتبر نسبة مرتفعة نوعا ما مقارنة بنسبة الأسر ذات الحجم الضعيف وهذا ما يمكن أن يمثل الأسر النووية وتراج الخصوبة فيها بولادات تقدر من 2 إلى 4 أطفال. كما تشير معطيات الجدول إلى أن الأسر ذات الحجم الكبير (7 أفراد فأكثر) هي السائدة في المجتمع الجزائري وتكاد تشكل وتفوق نصف عدد الأسر منذ سنة 1987، وقد ما يكون السبب في هذا وجود أكثر من أسرتين فيها، فزيادة الأسر بإضافة عدد الأطفال يزيد من حجم الأسرة.

خلاصة

من خلال ما سبق وبناءا على الإحصائيات يتضح لنا أن معظم العوامل في تغير مستمر منها ماسجلت نسب شبه مستقرة ومنها ما سجلت نسب متذبذبة تارة في انخفاض وتارة في ارتفاع، كما لاحظنا التغير في أحجام الاسر عبر بعض التعدادات والمسوح، فهذا التغير أدى الى التغير في أفكار وذهنيات الأفراد وجعلهم يغيرون نظرتهم الى الإنجاب، كما كان أيضا لتفكير الأبناء المتزوجون في العيش بمساكن خاصة بعيدة عن الأسرة الأم من بين هذه الأسباب ما يمكن اعتبار هذه التغيرات أسباب رئيسية وراء تقلص وتغير حجم ونمط الأسرة.

الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. المجال الزمني
2. المجال الجغرافي
3. عينة الدراسة
4. أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

المبحث الثالث: عرض ومناقشة الفرضيات

1. الفرضية الأولى
 2. الفرضية الثانية
 3. الفرضية الثالثة
 4. الفرضية الرابعة
 5. الفرضية الخامسة
 6. الفرضية السادسة
- خلاصة الفصل

تمهيد

سيتم التطرق في هذا الفصل المتضمن الجانب التطبيقي للدراسة، عرض الإجراءات المنهجية المتبعة والتي تعتبر مرحلة هامة لجمع البيانات وذلك من خلال مصادر جمع البيانات والتي تمثلت في دراستنا هذه في أداة الاستمارة، مروراً بعدها بإجراءات تفرغ البيانات ثم القيام بوصف شامل لمجموعة من المتغيرات المتعلقة بعينة الدراسة وتدعيمها بأشكال بيانية، وصولاً إلى استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لعرض وتحليل فرضيات الدراسة للإجابة عن التساؤلات الفرعية، حتى نتمكن من دراسة التساؤل الرئيسي: كيف تؤثر العوامل الديموغرافية، الاقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الميدانية بتوزيع الاستمارة على المبحوثين في فترة دامت قرابة الشهرين، امتدت من 2020/4/28 حتى 2020./6/20

2. المجال الجغرافي: تم اجراء الدراسة الميدانية بحي السلام ببلدية الزاوية العابدية التابعة للولاية المنتدبة تقرت والتي بدورها تابعة لولاية ورقلة

3. عينة الدراسة: لا يمكننا إجراء الدراسة من دون التعرف على مجتمع البحث وتحديدته وإخضاعه أمام الباحث والمنهجية العلمية لتساهم في بناء معرفة تؤكد حقيقة الظاهرة. فالمجتمع المستهدف في هذه الدراسة تمثل في مجموعة الأسر النووية أو الممتدة التابعة لبلدية الزاوية العابدية.

أما العينة والتي تعرف بأنها: "نموذجاً، يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل"¹.

*** طريقة المعاينة:** هي العمليات التي تمكننا من اختيار عدد معين وكيفية اختياره ليكونوا هم العينة.

تم الاعتماد في بحثنا هذا على العينة العشوائية العنقودية والتي يوظفها الباحث إذا كان مجتمع الدراسة متشنتا ومتوزع على نطاق جغرافي نسبي يتميز بالشساعة، في هذه الحالة قمنا بتقسيم المجتمع المستهدف (بلدية الزاوية العابدية) إلى مجموعة من العناقيد التي هي أحياء بلدية الزاوية العابدية وعددها 10 كخطوة أولى، ثم قمنا باختيار حي السلام من بين 10 أحياء المكونة لبلدية الزاوية العابدية كخطوة ثانية، حيث بلغ عدد السكنات في حي السلام 295 مسكن بناءا على معطيات تعداد 2008. وبافتراض أن كل مسكن يمثل أسرة واحدة. كان من المفترض سحب العنقود كاملا واستجواب جميع الأسر المكونة لحي السلام، غير أن العدد الكبير من المساكن وفي ظل ظروف الحجر الصحي فرض علينا استخدام المعاينة العشوائية البسيطة داخل العنقود نفسه والتي يراعى في اختيارها أن يسمح لكل فرد من أفرادها بفرص متكافئة لوجوده داخل العينة وبسبب توفر القاعدة الشاملة للمعاينة والتي تتمثل في قوائم بعناوين السكنات، وباعتماد معدل معاينة قدره 3/1 حصلنا على حجم العينة 98 مسكنا، قمنا بإضافة 12 مسكنا

¹نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص249.

كاحتياط ليصبح حجم العينة 110 مسكننا. تم ترتيب المساكن بناء على خارطة الحي من 01 إلى 295 (أنظر الملحق رقم 03) واختيار بطريقة القرعة المساكن المراد استجوابها.

4. أدوات جمع البيانات:

للحصول على البيانات التي من شأنها مدنا بالمشورات الدالة على الموضوع وتمكننا من فهم وتفسير والوقوف عند الأسباب التي كانت وراء طرح الإشكالية والتساؤلات. اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة الاستمارة التي هي عبارة عن " أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث"¹.

وتناولت الاستمارة مجموعة من الأسئلة متمثلة في أربع محاور أساسية:

1. المحور الأول: يحتوي على أسئلة خاصة بالمسكن (3 أسئلة).
 2. المحور الثاني: يحتوي على بيانات حول الأسرة (6 أسئلة).
 3. المحور الثالث: يحتوي على بيانات شخصية وديموغرافية للأسر (10 أسئلة).
 4. المحور الرابع: يحتوي على بيانات سوسيو اقتصادية للأسر (8 أسئلة).
- إضافة إلى أنه كانت ضمنها بعض الأسئلة متعلقة بالأسر وأخرى بالعائلات.

¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه أساليبه إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001، ص 90.

المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة

لقد تم تفرغ بيانات هذه الإستمارة في البرنامج الإحصائي SPSS، ثم بعد ذلك تحليلها وتبويبها وتفسيرها للتوصل الى نتائج للدراسة الميدانية.

1. بيانات حول المسكن:

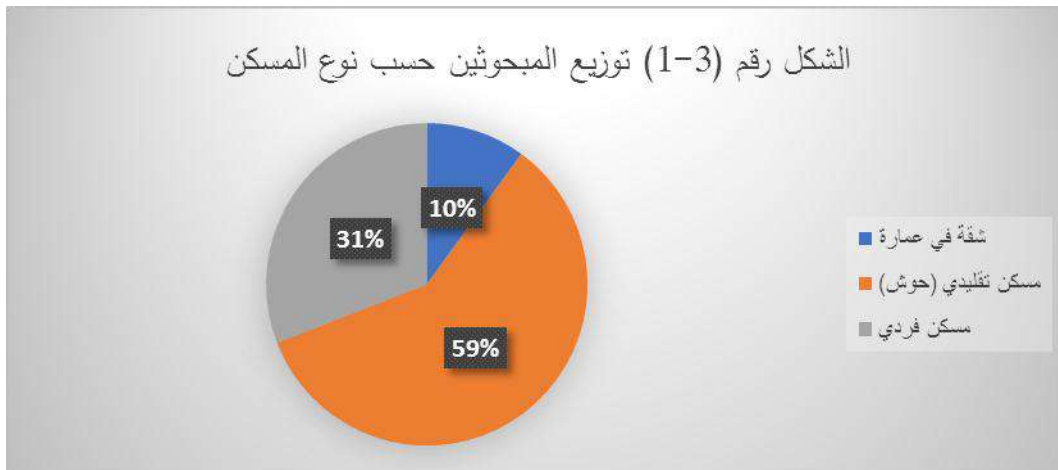
يعرف المسكن على أنه مكان مغلق ومغطى يسكنه شخص أو أكثر أو غير مسكون، لكنه معد للسكن ويتكون من غرفة أو أكثر للإسكان.¹

الجدول (1-3) توزيع المبحوثين حسب نوع المسكن:

نوع المسكن	التكرار	النسبة %
شقة في عمارة	11	10
مسكن تقليدي (حوش)	65	59,1
مسكن فردي	34	30,9
المجموع	110	100

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1-3) والشكل رقم (1-3) أن معظم السكان يقطنون في شكل مساكن تقليدية حيث قدرت نسبتهم 59.1 %، وتليها المساكن الفردية بـ 30.9 %، في حين أخذت الشقة في عمارة النسبة الأقل من إجمالي الأسر بـ 10 % من إجمالي الأسر.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (1-3)

¹ محمد بوعليت، أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة الأغواط، ص 139.

الجدول رقم (2-3) توزيع المبحوثين حسب ملكية المسكن:

ملكية المسكن	التكرار	النسبة %
كراء	12	10,9
ملك	88	80
مجاني	10	9,1
المجموع	110	100

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (2-3) أن غالبية المبحوثين مساكنهم ملك لهم، حيث بلغت نسبتهم 80% من إجمالي عدد الأسر، ثم تليها مساكن الكراء ثم المجاني بنسب متقاربة قدرت بـ 10.9% و 9.1% على التوالي.

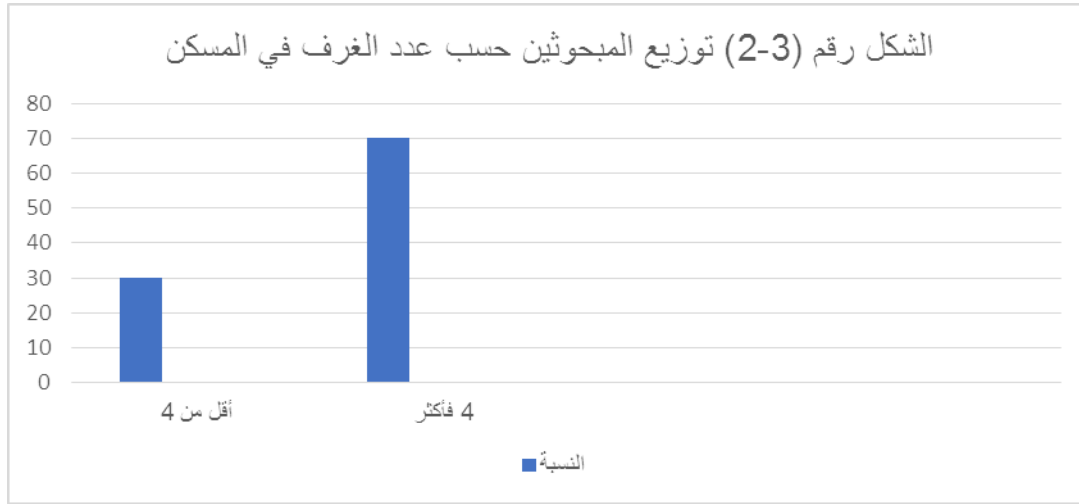
الجدول رقم (3-3) توزيع المبحوثين حسب عدد الغرف في المسكن:

عدد الغرف	التكرار	النسبة %
أقل من 4	33	30
فأكثر 4	77	70
المجموع	110	100

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

معدل شغل الغرفة هو مؤشر ديموغرافي يعبر عن درجة التزاحم السكاني بحيث تشير إلى حجم الضغط السكاني عن المسكن حيث تقدر مساحتها بـ أربعة أمتار مربعة فأكثر¹، من خلال الجدول رقم (3-3) والشكل رقم (2-3) نلاحظ أن المساكن التي تحتوي على أكثر من 4 غرف هي السائدة في العينة حيث قدرت نسبتها 70% من إجمالي الأسر، في حين النسبة الأقل كانت للمساكن التي تحتوي على أقل من 4 غرف والتي قدرت نسبتها 30%.

¹ حلاسة لطيفة، مرجع سابق، ص 40.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-3)

2. بيانات حول الأسرة:

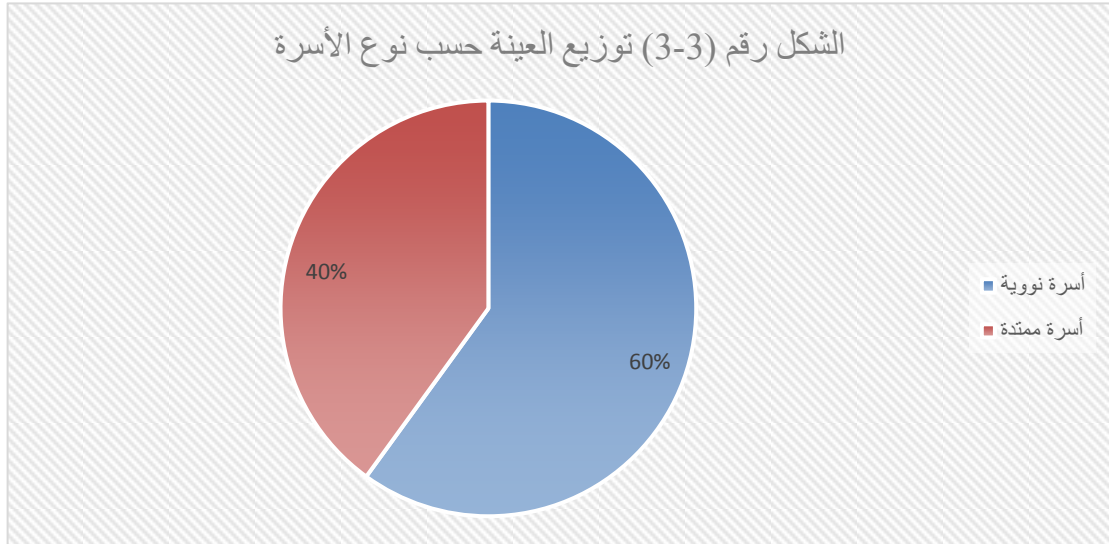
تعد خصائص الأسرة (نوعها، حجمها) من الخصائص السكانية البارزة للمجتمعات، ودراسة التغيرات التي تحدث فيها وأسبابها ذات أهمية في تحديد الملامح السكانية للمجتمعات في الحاضر والمستقبل، لكونها انعكاس للمعطيات الديموغرافية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها المجتمع.

الجدول رقم (3-4): توزيع العينة حسب نوع الاسرة

نوع الأسرة	التكرار	النسبة %
نوية	66	60
ممتدة	44	40
المجموع	110	100

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-4) والشكل رقم (3-3) أن ما نسبته 60% من الأسر المستجوبة نوية، و40% أسر ممتدة.



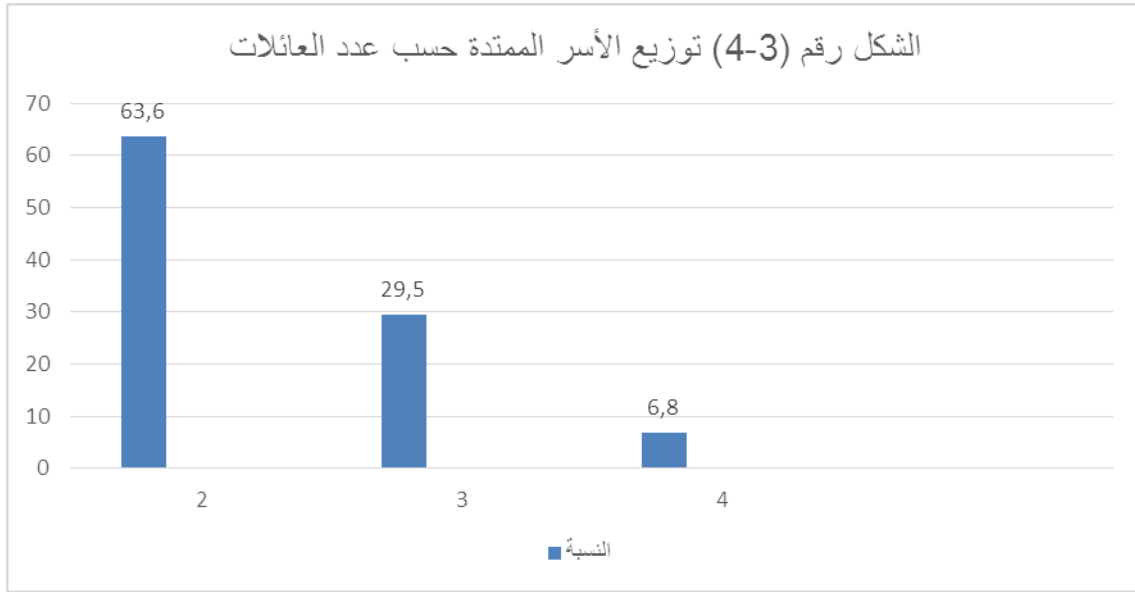
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-4)

الجدول رقم (3-5) توزيع الأسر الممتدة حسب عدد العائلات

عدد عائلات الأسرة الممتدة	التكرار	النسبة %
2	28	63,6
3	13	29,5
4	3	6,8
المجموع	44	100

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

الأسرة الممتدة هي أسرة تعيش في أحضانها عدة أجيال، أي عدة عائلات تحت سقف واحد وبالتالي يمكنها أن تضم أكثر من عائلة، فكما نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-5) والشكل رقم (3-4) أن 63.6% من إجمالي الأسر الممتدة تضم عائلتين فقط إضافة إلى أن العائلة الأولى تتمثل في عائلة رب الأسرة، وهذا ما يدل على أن غالبية الأسر حتى وإن كانت ممتدة إلا أنها يمكن أن تضم عائلة واحدة إضافية على الأكثر، ولعل أبرز الأسباب في ذلك أنه أصبح غالبية الأبناء المتزوجين لديهم مساكن مستقلة، كما تليها الأسر التي تضم 3 عائلات بنسبة 29.5%، ثم تأتي بعدها التي تضم 4 عائلات بأقل نسبة بـ 6.8% من إجمالي الأسر.



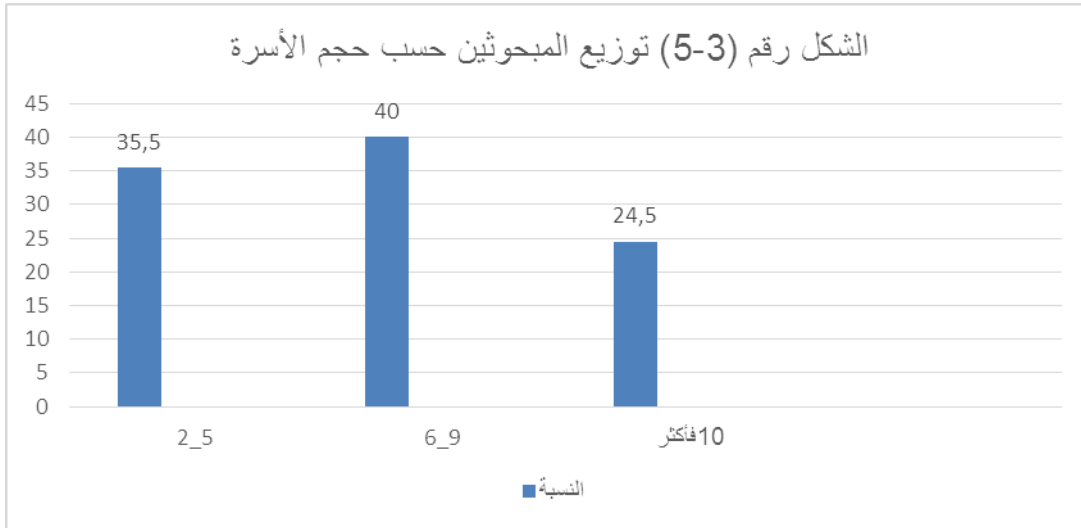
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-5)

الجدول رقم (3-6) توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة

النسبة %	التكرار	حجم الأسرة
35.5	39	5-2
40	44	9-6
24.5	27	فأكثر 10
100	110	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

يعد حجم الأسرة استجابة للتغيرات في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والسياسية التي تمر بها المجتمعات السكانية في كل مرحلة من مراحلها الزمانية، وقد تعمل هذه العوامل في إحداث تغيرات في الخصائص السكانية وأهمها الخصوبة والتي تؤثر على حجم الأسرة بالارتفاع أو الانخفاض. والجدول رقم (3-6) والشكل رقم (3-5) يوضح لنا توزيع حجم الأسر فنلاحظ أن 40% من اجمالي الأسر حجمها يتراوح ما بين 6 الى 9 أفراد، تليها الأسر ذات الحجم الذي يتراوح ما بين 2 الى 5 أفراد، في حين كانت النسبة الأقل للأسر التي تحتوي على 10 أفراد فأكثر، هذا ما يمكن اسناده الى ما لاحظناه سابقا ارتفاع نسبة الأسر النووية من اجمالي الأسر المستجوبة، فنسبة الأسر ذات الحجم 10 فأكثر تعود هي الأخرى بشكل كبير إلى انخفاض نسبة الأسر الممتدة.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-6)

*** عدد ولادات الأسرة:**

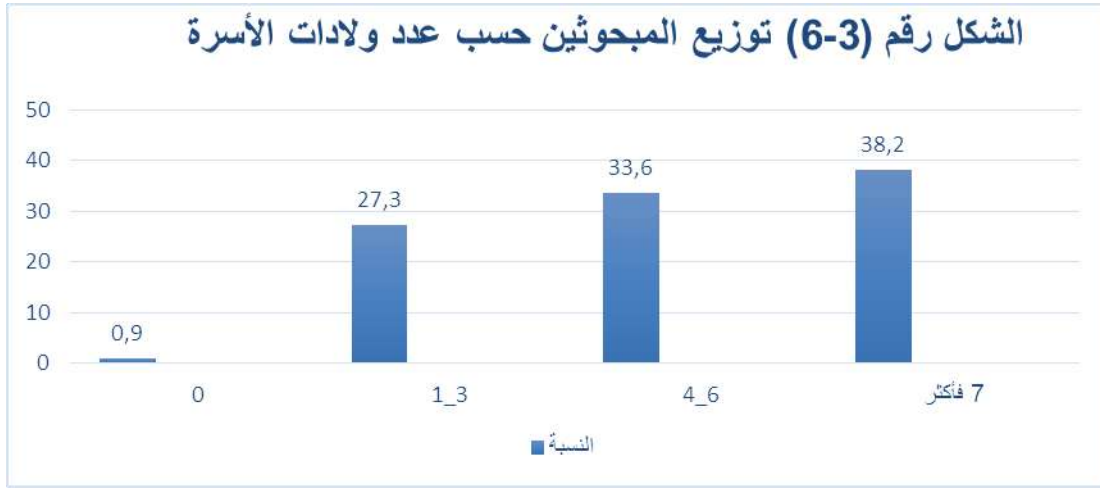
الجدول رقم (3-7) توزيع المبحوثين حسب عدد ولادات الأسرة

عدد ولادات الأسرة	التكرار	النسبة
0	1	0,90
3-1	30	27,3
6-4	37	33,6
7 فأكثر	42	38,2
المجموع	110	100

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

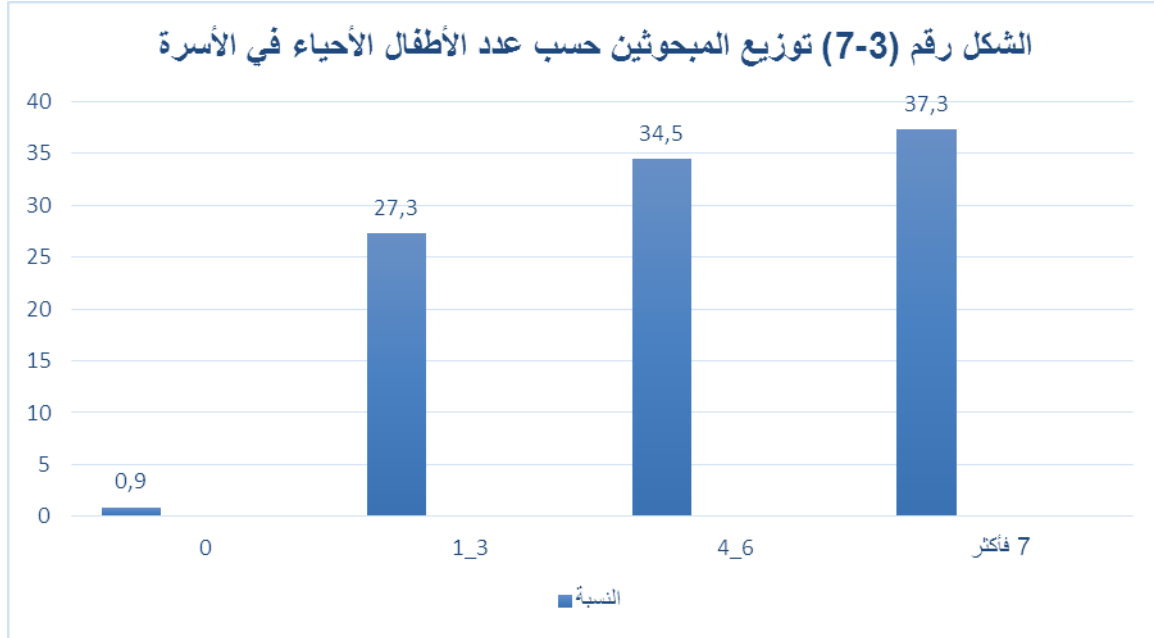
المقصود بمصطلح عدد الولادات هو عدد المواليد الأحياء التي تتجهم المرأة وهو من مقاييس الخصوبة، والولادة الحية هي الولادة التي يتم فيها عند تمام خروج المولود أو استخراجه تنفس أو تظهر عليه أي علامة من علامات الحياة الأخرى مثل: ضربات القلب، وغيرها... الخ.

من خلال الجدول رقم (3-7) والشكل رقم (3-6) نلاحظ أن أكثر من نصف الأسر بلغ عدد الولادات فيها 6 على الأكثر بنسبة تقارب 62% من اجمالي الأسر وبغض النظر عن نوع الأسرة، هذا ما يمكن ايعازه الى النسبة الكبيرة التي أخذتها الأسر النووية في العينة وانخفاض الخصوبة داخل الأسر، في حين بلغت نسبة الأسر التي عدد ولادتها 7 فأكثر ما يقارب 38%، وبالرغم من أنها تميزت بنسبة الأكبر في العينة الى أنها تبقى نسبة ضعيفة نوعا ما.



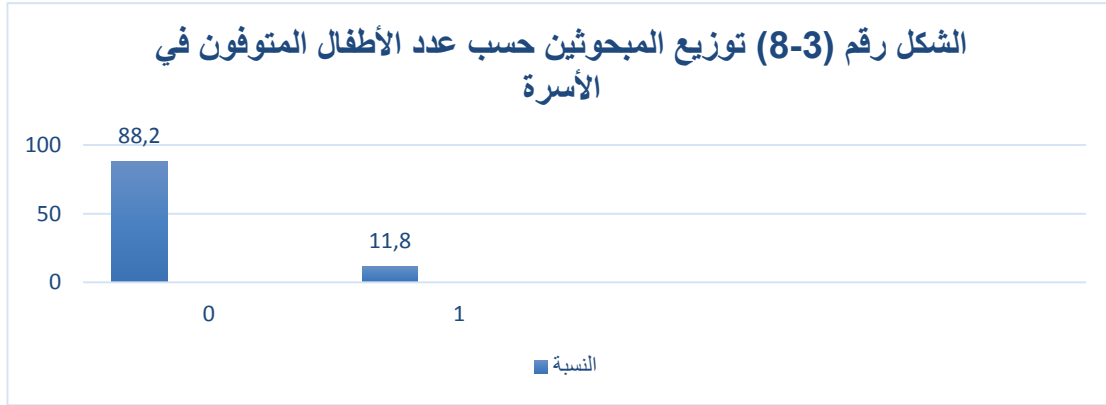
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-7)

* عدد الأطفال الأحياء في الأسرة:



المصدر: من اعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الشكل رقم (3-7) المرفق للجدول رقم (1) في الملحق رقم (1) أن معظم الأسر عدد الأطفال الأحياء أكثر من 7 أطفال حيث قدرت نسبتهم بـ 37.3 %، تليها نسبة الأسر التي يتراوح عدد الأطفال الأحياء فيها ما بين 4 إلى 6 أطفال بنسبة 34.5 %، ثم التي يتراوح عدد الأطفال الأحياء فيها ما بين طفل إلى 3 أطفال بنسبة 27.3 %، أما النسبة الأدنى فسجلت لدى الأسر التي ليس لديها أطفال أحياء بنسبة قدرت بـ 0.9 %.

*** عدد الأطفال المتوفون في الأسرة:**

نلاحظ من خلال الشكل رقم (3-8) المرفق للجدول رقم (2) في الملحق رقم (1) أن غالبية الأسر لم تسجل أية وفاة من بين الولادات الحية المسجلة بها حيث بلغت نسبة هذه الأسر 88.2%، في حين لاحظنا أن نسبة الأسر التي سجلت حالة وفاة واحدة فقط من بين عدد الولادات الحية 11.8% من إجمالي الأسر.

3. بيانات شخصية وديموغرافية حول العائلات:

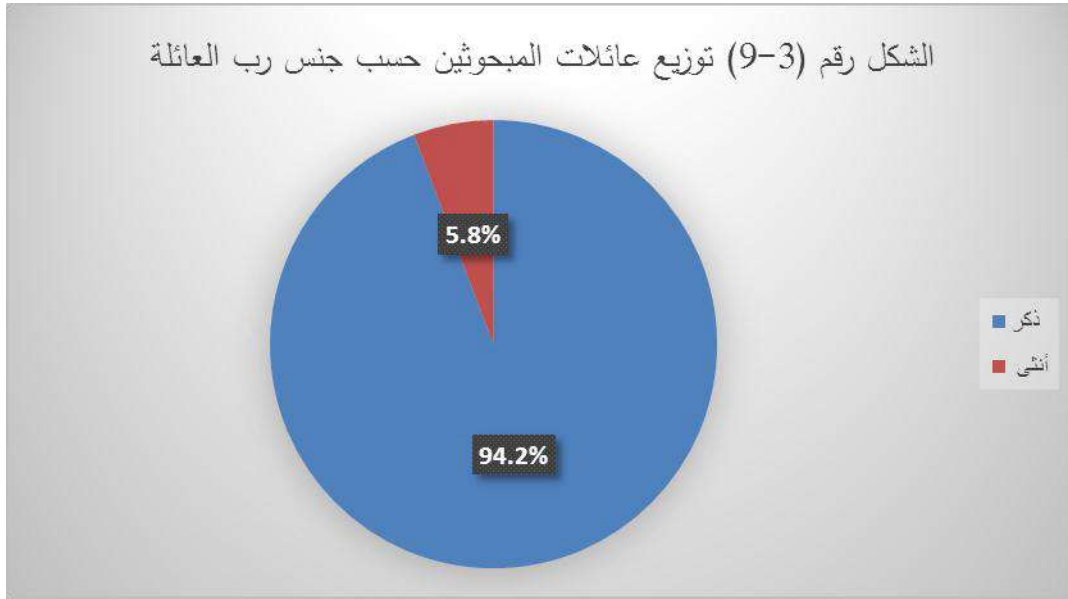
***الجنس:** تعتبر خاصية الجنس (التركيب النوعي) للسكان من أهم المتغيرات في الدراسات السكانية، حيث أنه يغطي كل خصائص ومميزات أفراد المجتمع وتوزيعهم حسب الجنس.

الجدول رقم (3-8) توزيع عائلات المبحوثين حسب جنس رب العائلة

النسبة %	التكرار	الجنس
94,2	163	ذكر
5,8	10	أنثى
100	173	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-8) أن غالبية أرباب العائلات من جنس ذكر حيث بلغت نسبتهم 94.2% من إجمالي العائلات، في حين بلغت نسبة أرباب العائلات من جنس إناث 5.8%.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-8)

*العمر: يسمح التركيب العمري بتحديد الملامح الديموغرافية للسكان القادرين على تكوين أسر من جهة ومعرفة بنية ونوع الأسرة من جهة أخرى على غرار ما يوفره من بيانات حول الفئات المعيلة والمعالة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

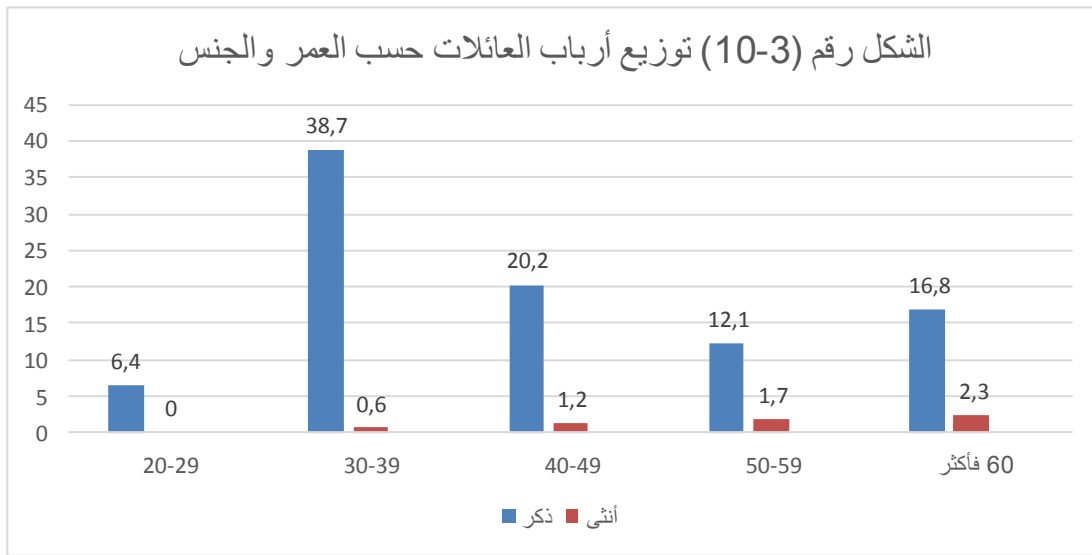
الجدول رقم (3-9) توزيع أرباب العائلات حسب العمر والجنس

المجموع	الجنس		الفئات العمرية
	أنثى	ذكر	
6.4	0	6.4	29-20
39.30	0.6	38.7	39-30
21.4	1.2	20.2	49-40
13.80	1.7	12.1	59-50
19.1	2.3	16.8	60 فأكثر
100	% 5.8	94.2%	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

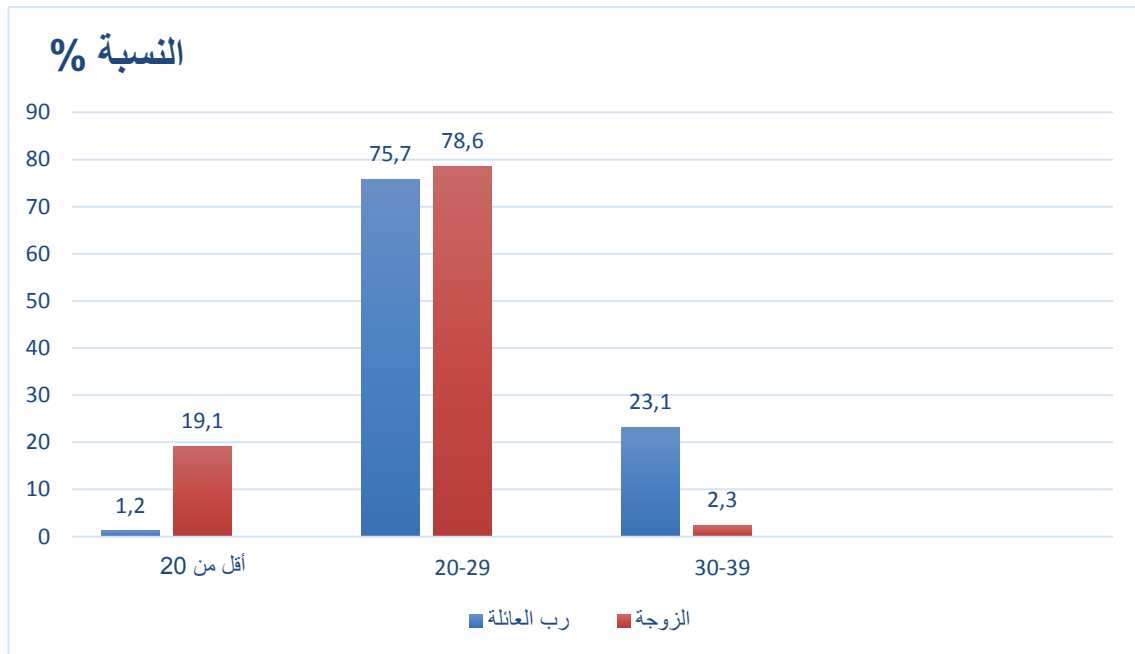
نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-9) و الشكل رقم (3-10) الذي يوضح توزيع أرباب العائلات حسب العمر و الجنس ، أن أرباب العائلات الذين ينتمون للفئة العمرية [30-39] كانت نسبتهم الأعلى حيث قدرت نسبتهم بـ 39.30 %، تليها نسبة الذين ينتمون للفئة العمرية [40-49] بنسبة 21.4 %، ثم الذين الذين ينتمون للفئة العمرية 60 سنة فأكثر بنسبة قدرت بـ 19.1 %، ثم الذين ينتمون للفئة العمرية

[50-59] بنسبة 13.80 %، أما النسبة الأدنى كانت للذين ينتمون للفئة العمرية [20-29] بنسبة قدرت بـ 6.4 %، أما في ما يخص توزيع أرباب العائلات حسب العمر والجنس فكانت النسبة الأعلى في العينة من جنس الذكور وينتمون للفئة العمرية [30-39] أما النسبة الأدنى فكانت لدى الإناث في نفس الفئة أي عكس الذكور حيث قدرت نسبتهن بـ 0.6 % . كما قدر متوسط العمر بالنسبة لأرباب العائلات بـ 44.56 سنة في حين قدر الوسيط 40 سنة بانحراف معياري قيمته 13.108، أما بالنسبة للأزواج فقدر متوسط العمر بـ 38.67 سنة في حين قدر الوسيط بـ 35 سنة بانحراف معياري قيمته 11.860 .



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-9)

الشكل رقم (3-11) توزيع أرباب العائلات وأزواجهم حسب السن عند الزواج الأول.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الجدول رقم (03) التابع للملحق رقم (1)

تعتبر دراسة السن عند الزواج الأول مهمة في الدراسات السكانية، لأن معرفة هذا العمر يمكننا من التعرف على الحالة الاجتماعية للسكان، فمعرفة للذكور يمكننا من التعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والدينية للمجتمع، أما لدى الإناث تعتبر مهمة لأنها تمكننا من التعرف على عدد السنوات التي يمكن للإناث أن تكن قادرات فيها على الحمل وبالتالي توقع معدلات الخصوبة والنمو السكاني في المجتمع. فكما نلاحظ من خلال الشكل رقم (3-11) أن معظم أرباب العائلات و أزواجهم أي للجنسين معا ذكور وإناث تزوجوا في الفترة ما بين 20 إلى 29 سنة حيث قدرت نسبتهم بـ 75.7% لأرباب العائلات و 78.6% لأزواجهم، في حين كانت النسبة المئوية تخص الأزواج الذي تزوجوا في سن أقل من 20 سنة بنسبة قدرت بـ 19.1% و 1.2% كأي نسبة لأرباب العائلات كما يمكن أن يكون السبب الرئيسي وراء الفارق بين نسبة أرباب العائلات وأزواجهم في هذه الفئة هو أن معظم أرباب العائلات من جنس ذكور وأزواجهم من جنس إناث لأن الإناث يتزوجون في سن مبكر مقارنة بالذكور، ما قابله عكس ذلك في الفترة من 30 إلى 39 سنة لاحظنا أن نسبة أرباب العائلات تفوق نسبة الأزواج بحوالي 21%، هذا ما يوضح أن الذكور يتأخرون في الزواج مقارنة بالإناث. كما بلغ متوسط السن عند الزواج الأول بالنسبة لأرباب العائلات 27.53 سنة في حين بلغ الوسيط 27 سنة بانحراف معياري قيمته 4.090، ما قابله عند الأزواج متوسط 22.57 سنة والوسيط 22 سنة بانحراف معياري قيمته 3.996.

الجدول رقم (3-10) توزيع أرباب العائلات حسب الحالة الزوجية

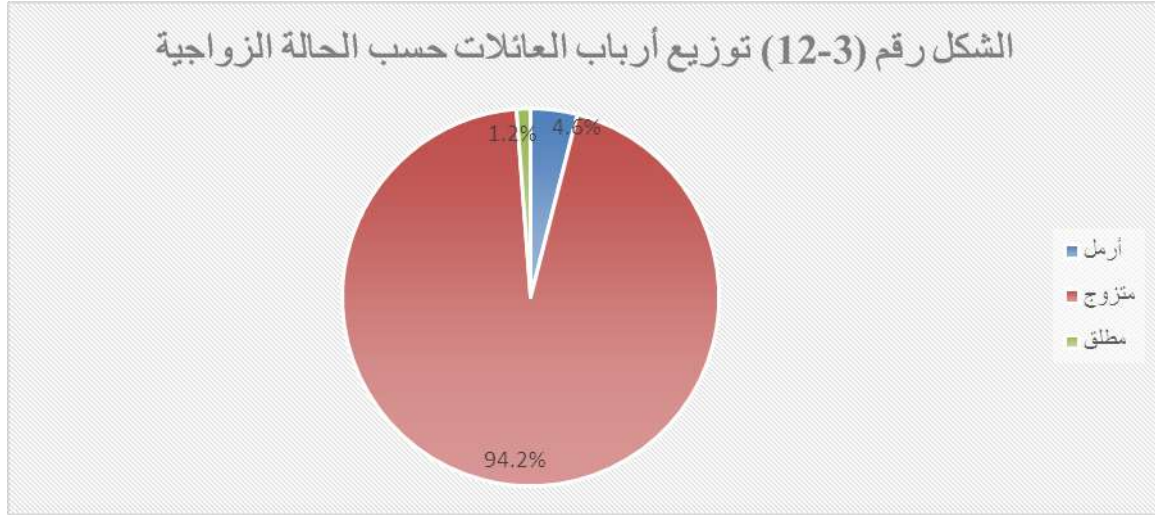
النسبة %	التكرار	الحالة الزوجية
4.6	8	أرمل
294,	316	متزوج
1,2	2	مطلق
100	173	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

الحالة الزوجية هي حالة الفرد تجاه الزواج التي يكون عليها ذلك الفرد الذي يبلغ من العمر 12 سنة فأكثر وقت فترة الإسناد المتعلقة بقوانين وعادات الزواج المعمول به حسب كل بلد. وهي ليست ثابتة ودائمة التغير¹.

¹ معجم المصطلحات، مرجع سابق، ص 83

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-10) والشكل رقم (3-12) أن غالبية أرباب العائلات متزوجون حيث بلغت نسبتهم 94.2%، في حين سجلت نسبة الأرمال 4.6%، أما نسبة المطلقين فكانت الأدنى بـ 1.2%.



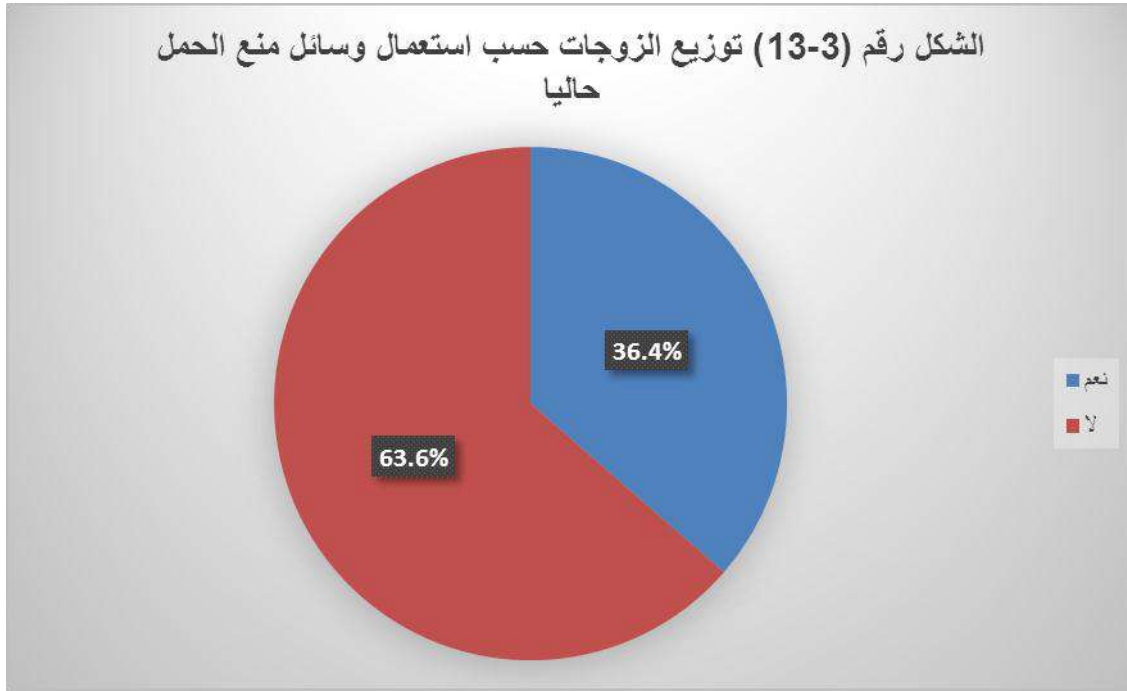
المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-10)

الجدول رقم (3-11) توزيع الزوجات حسب استعمال وسائل منع الحمل حالياً

النسبة %	التكرار	استعمال الزوجة وسائل منع الحمل حالياً
36,4	63	نعم
63,6	110	لا
100	173	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

وسائل منع الحمل هي عبارة عن وسائل ملائمة لمنع الحمل وتنظيم الولادات بهدف إحداث توازن أو التوقف عن الإنجاب. فمن خلال الجدول رقم (3-11) والشكل رقم (3-13) الذي يبين لنا هل تستعمل الزوجات وسائل منع الحمل حالياً، نلاحظ أن معظم الزوجات لا يستعملن وسائل منع الحمل حالياً حيث بلغت نسبتهم 63.6% أما اللواتي يستعملن وسائل منع الحمل في الوقت الحالي فبلغت نسبتهم 36.4%.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-11)

الجدول رقم (3-12) توزيع الزوجات حسب استعمال وسائل منع الحمل سابقاً

النسبة %	التكرار	استعمال الزوجة وسائل منع الحمل سابقاً
28.9	50	نعم
71.1	123	لا
100	173	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-12) والشكل رقم (3-14) الذي يبين لنا استعمال الزوجات لوسائل منع الحمل سابقاً أن النسبة الأعلى كانت للواتي لم يستعملن سابقاً وسائل منع الحمل حيث قدرت نسبتهن 71.1%، في حين قدرت نسبة اللواتي استعملن 28.9% من إجمالي عدد لزوجات.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-12)

4. بيانات سوسيو اقتصادية حول أرباب العائلات وأزواجهم

*التعليم: يعد التركيب التعليمي إحدى الخصائص البارزة في التركيب السكاني، وعليه يتوقف التطور الاجتماعي والاقتصادي، والتحصيل العلمي يعتبر من أهم العوامل التي تساهم بفاعلية في تباين حجم الأسرة.

الجدول رقم (3-13) توزيع أرباب العائلات وأزواجهم حسب المستوى التعليمي

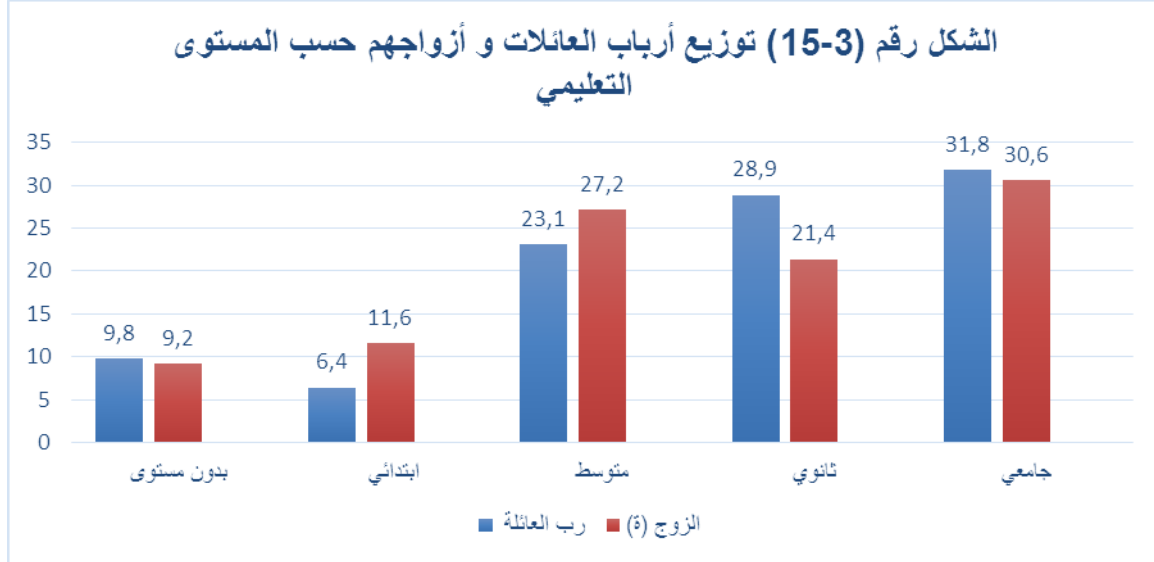
المستوى التعليمي		التكرار		النسبة	
رب العائلة	الزوج(ة)	رب العائلة	الزوج (ة)	رب العائلة	الزوج (ة)
بدون مستوى	17	16	17	9.8%	9.2%
ابتدائي	11	20	11	6.4%	11.6%
متوسط	40	47	40	23.1%	27.2%
ثانوي	50	37	50	28.9%	21.4%
جامعي	55	53	55	31.8%	30.6%
المجموع	173	173	173	100%	100%

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-13) والشكل رقم (3-15) الذي يوضح لنا توزيع أرباب العائلات وأزواجهم حسب المستوى التعليمي أن النسب كانت في نفس المستوى تقريبا بتفاوتات قليلة نوعا ما في كل المستويات، كما نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت للمستوى الجامعي لأرباب العائلات وأزواجهم

حيث سجلت نسبتهم 31.8% و 30.6% على التوالي، أما النسبة الأدنى كانت لأرباب العائلات تخص المستوى ابتدائي بـ 6.4% مقابل الأزواج الذين ليس لديهم مستوى بـ 9.2%.

ملاحظة: هناك من الزوجات اللواتي هن أرامل من أجرين على المستوى التعليمي لأزواجهن سابقا



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-13)

*الحالة الفردية:

هي علاقة الفرد (15 سنة فأكثر) داخل القوة البشرية بالنشاط الاقتصادي الجاري خلال فترة الإسناد الزمني¹

الجدول رقم (3-14) توزيع أرباب العائلات وأزواجهم حسب الحالة المهنية

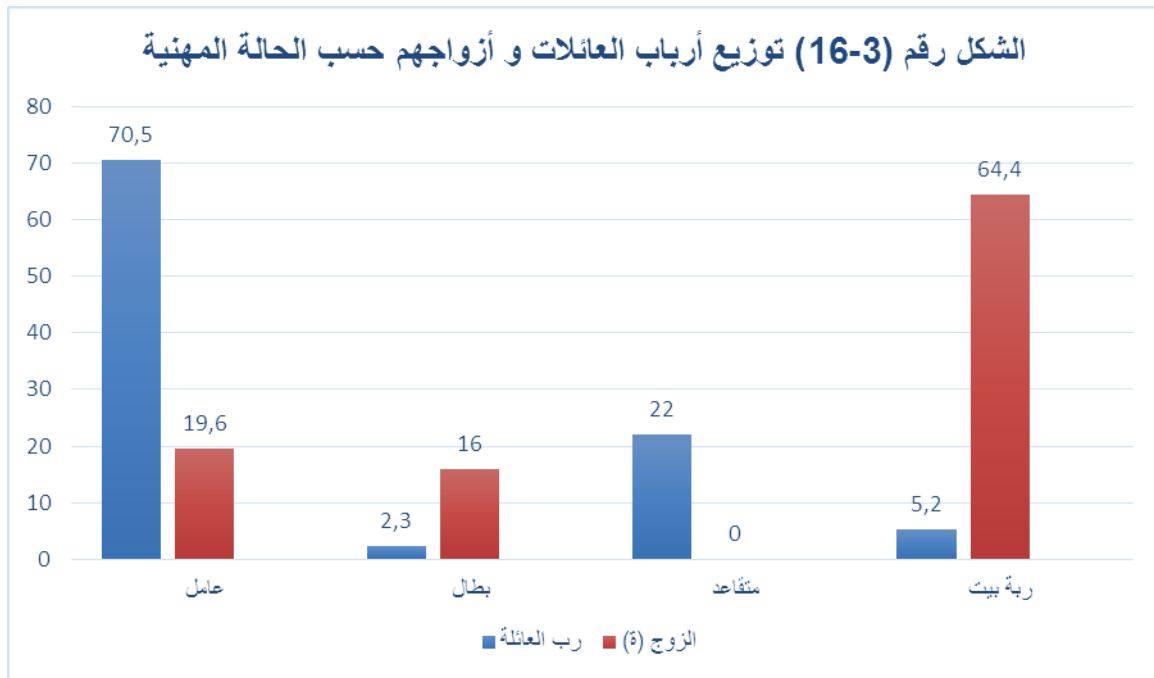
النسبة		التكرار		الحالة المهنية
الزوج (ة)	رب العائلة	الزوج (ة)	رب العائلة	
19.6%	70.5%	32	122	عامل
16%	2.3%	26	4	بطل
0%	22%	0	38	متقاعد
64.4%	5.2%	105	9	ماكثة في البيت
100%	100%	163	173	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

¹ معجم المصطلحات، مرجع سابق، ص 120

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-14) والشكل رقم (3-16) الذي يبين لنا توزيع أرباب العائلات وأزواجهم حسب الحالة المهنية الحالية، بالنسبة لأرباب العائلات والذين جُهم من جنس ذكور أن النسبة الأعلى كانت للعاملين بنسبة قدرت بـ 70.5% من إجمالي عدد أرباب العائلات، في حين كانت النسبة المالية للمتقاعدين بنسبة 22% تليها ربات البيوت الذين هم أرباب العائلات النساء الذين توفو أزواجهم وماكثات في البيت، أما النسبة الأدنى فكانت للبطالين بـ 2.3%. أما فيما يخص أزواج أرباب العائلات والذين معظمهم من جنس إناث سجلت النسبة الأعلى للماكثات في البيت بـ 64.4%، تليها نسبة العاملات بـ 19.6% ثم البطالين بـ 16%، في حين لم تسجل أية نسبة من الأزواج فيما يخص المتقاعدين

ملاحظة: فيما يخص نسب الحالة المهنية المتعلقة بالأزواج كانت من إجمالي عدد الأزواج الأحياء لأنه لم يتم التصريح من طرف المجيبين عن الحالة المهنية السابقة للأزواج المتوفين.



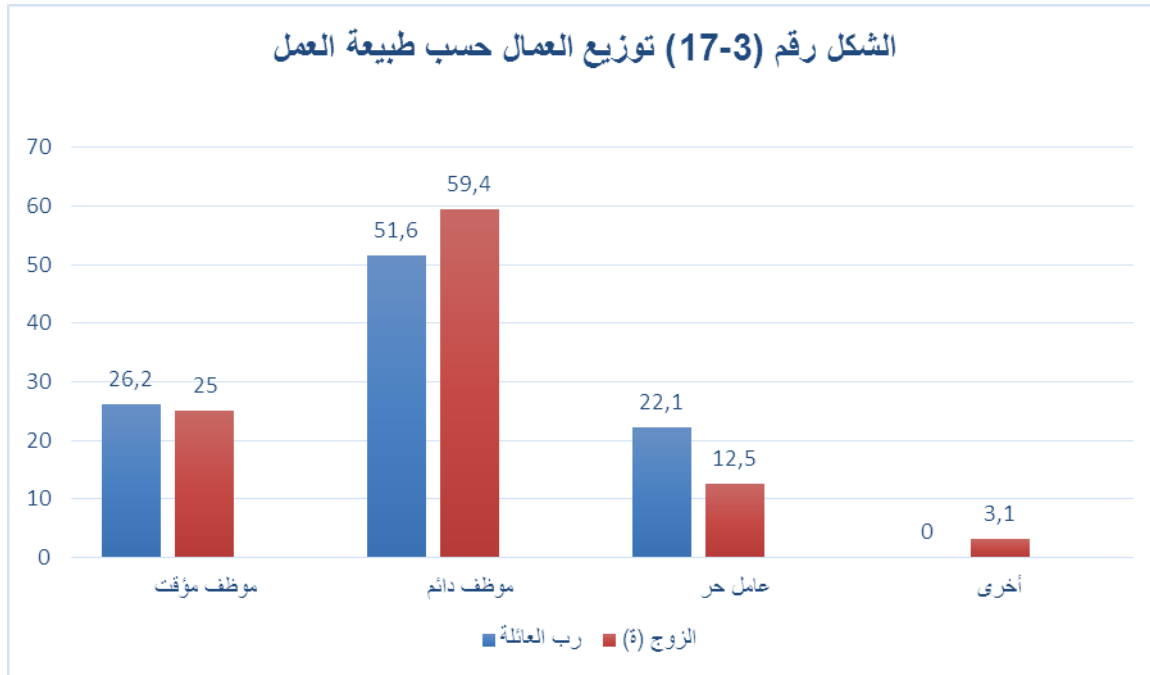
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-14)

الجدول رقم (3-15) توزيع العمال حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرار		النسبة %	
	رب العائلة	الزوج (ة)	رب العائلة	الزوج (ة)
موظف مؤقت	32	8	26.2%	25%
موظف دائم	63	19	51.6%	59.4%
عامل حر	27	4	22.1%	12.5%
أخرى	0	1	0%	3.1%
المجموع	122	32	100%	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (3-15) والشكل رقم (3-17) يوضحان لنا توزيع العمال حسب طبيعة العمل، فنلاحظ أن النسبة الأعلى لكلاهما كانت للموظفين الدائمين بنسبة 51.6% لأرباب العائلات مقابل 59.4% للأزواج، أما النسبة المئوية فسجلت أيضا لكلاهما للموظفين المؤقتين بـ 26.2% لأرباب العائلات مقابل 25% للأزواج، كما سجلت النسبة الأدنى لأرباب العائلات للعمال الأحرار بنسبة 22.1%، أما النسبة الأدنى للأزواج فسجلت للذين يزاولون أعمال أخرى غير التصنيف المعتمد في الدراسة. وهذه النسب كلها من إجمالي عدد العاملين من أرباب العائلات وإجمالي عدد العاملين من الأزواج.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-15)

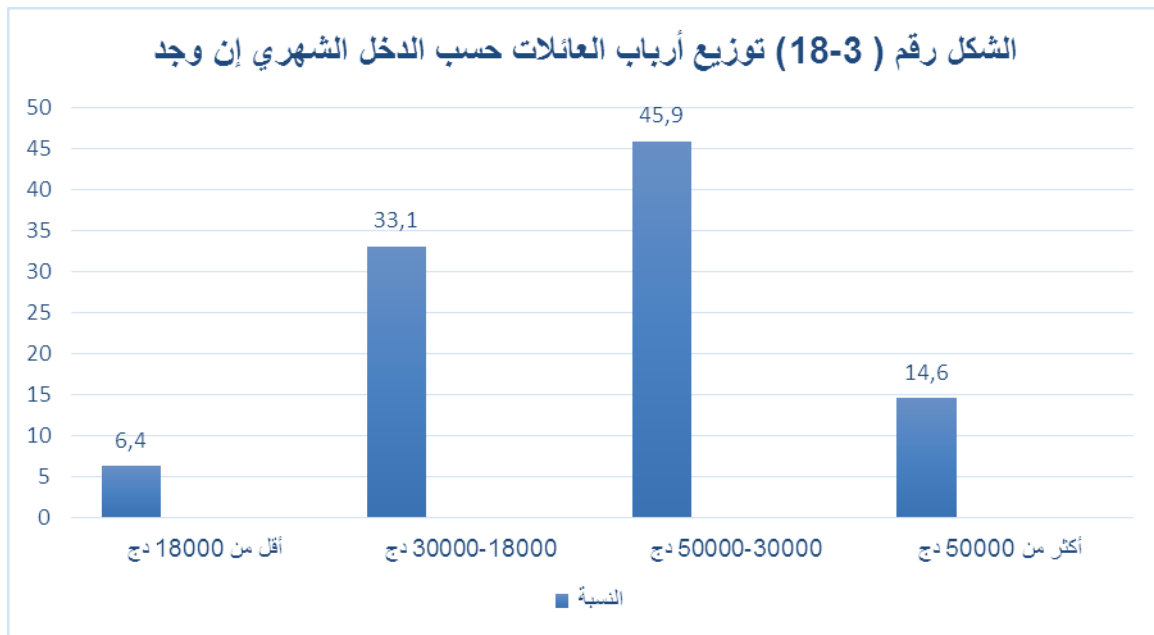
*الدخل: يعد مستوى الدخل من العوامل الاقتصادية المهمة المؤثرة في تباين الخصوبة وبالتالي تأثيرها على حجم الأسرة سواء سلبا أو إيجابا.

الجدول رقم (3-16) توزيع أرباب العائلات حسب الدخل الشهري

النسبة %	التكرار	الدخل الشهري
8.1	13	دج أقل من 18000
32.5	52	دج 30000-18000
45	72	دج 50000-30000
14.4	23	أكثر من 50000 دج
100	160	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (3-16) والشكل رقم (3-18) اللذان يوضحان لنا توزيع أرباب العائلات حسب الدخل الشهري إن وجد وإضافة إلى عدد العمال الذين يتقاضون دخلا شهريا هناك المتقاعدون أيضا يتقاضون دخلا شهريا ، نلاحظ أن النسبة الأعلى كانت للذين يتقاضون دخل يتراوح ما بين 30000 دج و 50000 دج بنسبة قدرت بـ 45.9%، في حين كانت النسبة المئوية للذين دخلهم الشهري يتراوح ما بين 18000 دج و 30000 دج بنسبة بلغت 33.1%، تليها نسبة الذين يتقاضون دخل أكثر من 50000 دج بـ 14.6%، ثم أدنى نسبة للذين دخلهم أقل من 18000 دج.



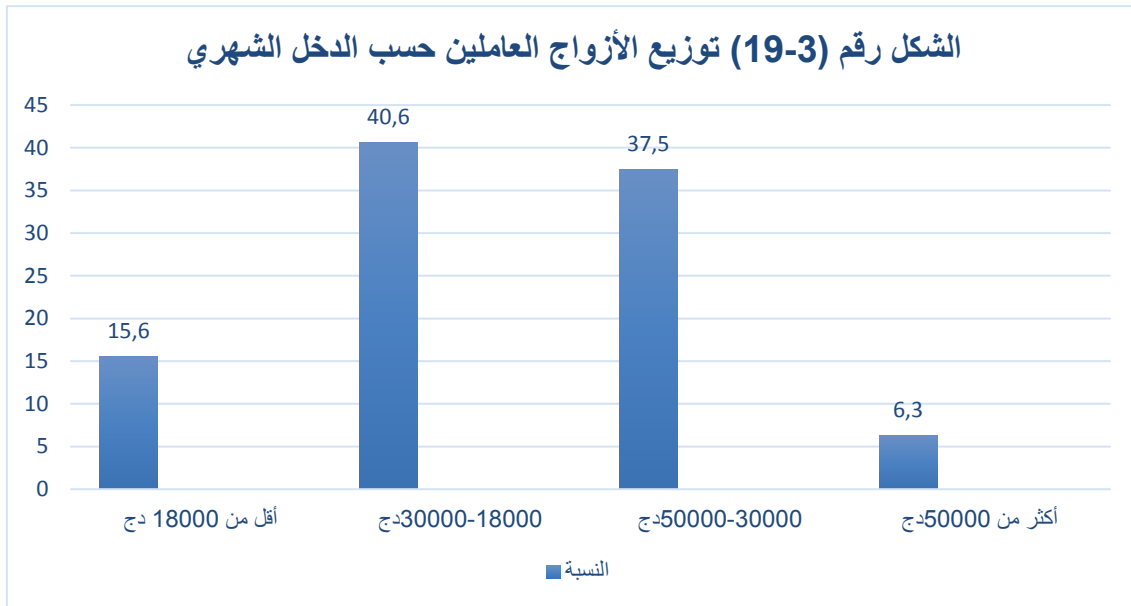
المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-16)

الجدول رقم (3-17) توزيع الأزواج العاملين حسب الدخل الشهري

النسبة %	التكرار	الدخل الشهري
15.6	5	دج أقل من 18000
40.6	13	دج 30000-18000
37.5	12	دج 50000-30000
6.3	2	أكثر من 50000 دج
100	32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-17) والشكل (3-19) أن أعلى سجلت للأزواج الذين يتراوح دخلهم ما بين 18000 دج و30000 دج بنسبة قدرت بـ 40.6 %، تليها نسبة الأزواج الذين دخلهم ما بين 50000-30000 دج بـ 37.5 %، ثم الذين يتقاضون دخلا أقل من 18000 دج بنسبة 15.6 %، أما النسبة الأدنى فسجلت عند الذين دخلهم يفوق 50000 دج شهريا.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-17)

2. مناقشة الفرضيات

الفرضية الأولى:

يؤثر السن عند الزواج الأول على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية.

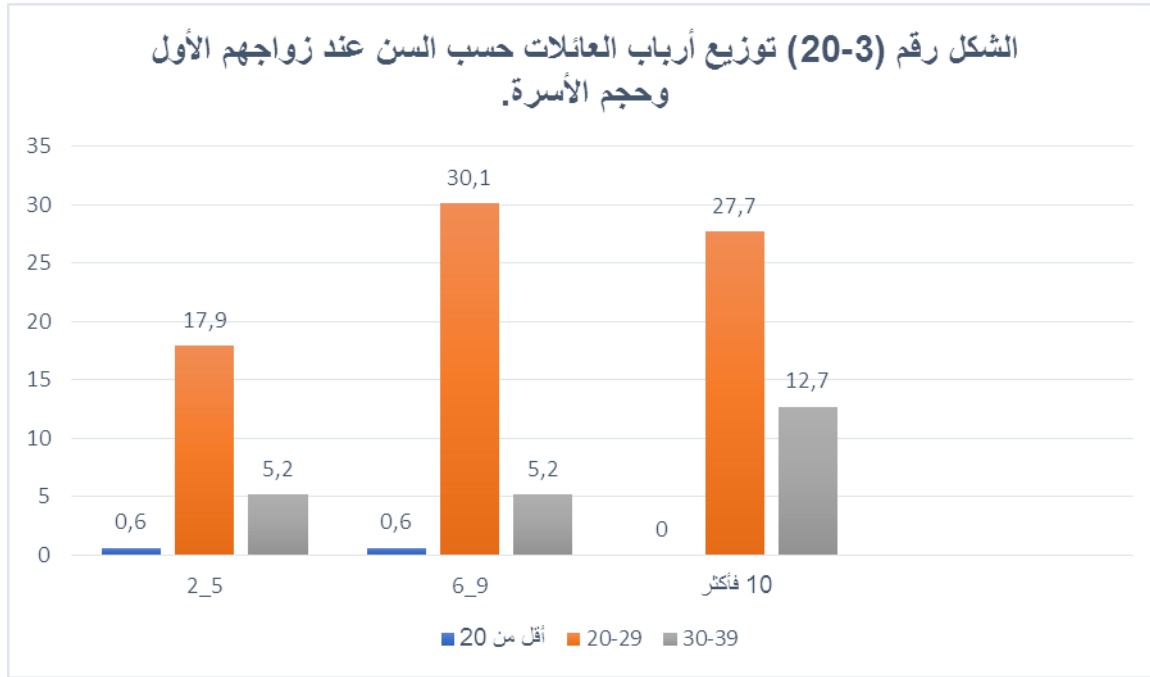
*الفرضية الجزئية 1: يؤثر السن عند الزواج الأول لأرياب العائلات على تحديد حجم الأسرة

الجدول رقم (3-18) توزيع أرياب العائلات حسب السن عند الزواج الأول وحجم الأسرة

المجموع	حجم الأسرة						السن عند الزواج الأول	
	10 فأكثر		9-6		5-2			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1.2	2	0	0	0.6	1	0.6	1	أقل من 20
75.7	131	27.7	48	30.1	52	17.9	31	29-20
23.1	40	12.7	22	5.2	9	5.2	9	39-30
100	173	40.5	70	35.8	62	23.7	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3-18) والشكل رقم (3-20) اللذان يوضحان لنا توزيع أرياب العائلات حسب السن عند الزواج الأول و حجم الأسرة، أنه لا توجد علاقة بين متغير السن عند الزواج الأول لأرياب العائلات وتحديد حجم الأسرة لأن النسب الأعلى سجلت لأرياب العائلات اللذين تزوجوا في الفترة ما بين 20 إلى 29 سنة والذي يمكن اعتباره السن المناسب للزواج غالباً فأعلى نسبة للذين تزوجوا خلال هذه الفترة سجلت عند اللذين أحجام أسرهم تتراوح ما بين 6 إلى 9 أفراد وهي أسر متوسطة الحجم بنسبة قدرت بـ 30.1% وهم ما يمكن اعتبارهم أنهم أرياب أسر نووية، تليها نسبة اللذين ينتمون لأسر ذات حجم كبير تضم 10 أفراد فأكثر بنسبة 27.7%، ثم اللذين ينتمون لأسر ذات حجم صغير ما بين 2 إلى 5 أفراد بنسبة 17.9%. أما عن اللذين تزوجوا ما بين 30-39 سنة كانت نسبهم ضعيفة نوعاً ما حيث سجلت أعلى نسبة للذين ينتمون لأسر ذات حجم كبير بـ 12.7% أما اللذين ينتمون لأسر ذات حجم صغير ما بين 2-5 أفراد وأسر ذات حجم متوسط ما بين 6-9 أفراد فكانت نسبتهم متساوية قدرت بـ 5.2%. في حين سجلت نسب اللذين تزوجوا في سن أقل من 20 نسب ضئيلة جداً بلغت 0.6% وسجلت نفسها للذين ينتمون لأسر صغيرة الحجم وأسر متوسطة الحجم.



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-18).

ولتأكيد صحة الفرضية أو نفيها نقوم بتطبيق معامل بيرسون والذي يستخدم عندما يكون كلا المتغيران كميين وهو ما يتحقق في فرضيتنا المتغير المستقل (السن عند الزواج الأول) متغير كمي والمتغير التابع (حجم الأسرة) متغير كمي.
الفرضيات الإحصائية:

H0: لا يؤثر السن عند الزواج الأول لأرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة

H1: يؤثر السن عند الزواج الأول لأرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة

وعندما قمنا بتطبيق معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين كانت النتائج كالتالي:

		السن عند الزواج الأول لرب العائلة	حجم الاسرة
السن عند الزواج الأول لرب العائلة	Corrélation de Pearson	1	,128
	Sig. (bilatérale)		,094
	N	173	173
حجم الاسرة	Corrélation de Pearson	,128	1
	Sig. (bilatérale)	,094	
	N	173	173

اتخاذ القرار: من خلال مخرجات الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة sig 0.094، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، إذن نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يؤثر السن عند الزواج الأول لأرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة ونرفض الفرض البديل

*الفرضية الجزئية 2: يؤثر السن عند الزواج الأول لأرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة

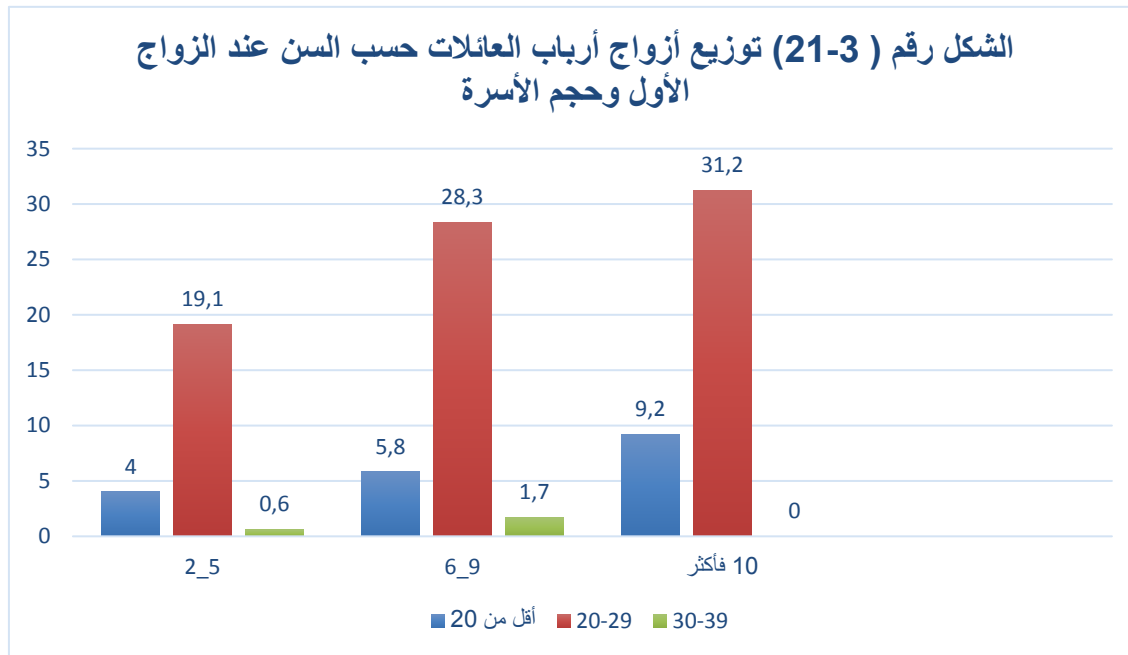
الجدول رقم (3-19) توزيع أزواج أرباب العائلات حسب السن عند الزواج الأول وحجم الأسرة

المجموع	حجم الأسرة						السن عند الزواج الأول	
	10 فأكثر		9-6		5-2			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
19.1	33	9.2	16	5.8	10	4	7	أقل من 20
78.6	136	31.2	54	28.3	49	19.1	33	29-20
2.3	4	0	0	1.7	3	0.6	1	39-30
100	173	40.5	70	35.8	62	23.7	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

من خلال مخرجات الجدول رقم (3-19) أعلاه والشكل رقم (3-21) نلاحظ وجود علاقة بين سن الزواج الأول للأزواج وحجم الأسرة، حيث سجلت أعلى نسبة للذين تزوجوا ما بين السن 20-29 سنة وينتمون إلى أسر ذات حجم كبير (10 أفراد فأكثر) حيث بلغت نسبتهم 31.2 % ويمكن إيعاز ارتفاع هذه النسبة إلى أن معظم الأزواج من جنس إناث حيث تكون الخصوبة مرتفعة ما بين السن 20-29 ما يؤدي بدوره إلى احتمالية إنجاب عدد أكثر من الأطفال في الأسرة وبالتالي تأثيره على حجم الأسرة بزيادة عدد الأفراد فيها. تليها نسبة الذين تزوجوا خلال نفس الفترة وينتمون إلى أسر ذات حجم متوسط (6-9 أفراد) بنسبة 28.3 % ثم الذين ينتمون إلى حجم صغير (5-2 أفراد) بنسبة 19.1 %، أما النسب المئوية سجلت عند الذين تزوجوا في سن أقل من 20 وكانوا ينتمون لأسر ذات حجم كبير (10 أفراد فأكثر) ب 9.2 %، في حين سجلت النسب الأدنى للذين تزوجوا ما بين السن 30-39 سنة والذي يمكن اعتبارهم متأخرين عن الزواج حيث كانت نسبتهم في الأسر ذات الحجم الكبير منعدمة تماما. هذا ما

يوضح العلاقة بين السن عند الزواج الأول للأزواج وحجم الأسرة، فعندما يكون في سن متقدم يؤدي إلى زيادة حجم الأسرة وعند تأخره يؤدي إلى تقلص حجمها.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الجدول رقم (3-19) لتأكيد صحة الفرضية أو نفيها نقوم بتطبيق معامل بيرسون بما أن كلا المتغيرين كميين.

الفرضيات الإحصائية:

H0: لا يؤثر السن عند الزواج الأول لأزواج أرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة

H1: يؤثر السن عند الزواج الأول لأزواج أرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة

Corrélations		السن عند الزواج الأول للزوج (ة)	حجم الاسرة
السن عند الزواج الأول للزوج (ة)	Corrélacion de Pearson	1	-,088
	Sig. (bilatérale)		,250
	N	173	173
حجم الاسرة	Corrélacion de Pearson	-,088	1
	Sig. (bilatérale)	,250	
	N	173	173

اتخاذ القرار: بما أن قيمة sig 0.250 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، إذا نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يؤثر السن عند الزواج الأول لأرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة ونرفض

الفرض البديل. وهذا عكس ما وجدناه عند تحليل الجدول الذي يوضح توزيع أزواج أرباب العائلات حسب السن عند الزواج الأول وتحديد حجم الأسرة.

***اتخاذ القرار بخصوص الفرضية الأولى:** من خلال النتائج المتحصل عليها عند تطبيق اختبار بيرسون في الفرضيتين الجزئيتين 1 و2 استنتجنا أنه لا يؤثر السن عند الزواج الأول على تحديد حجم الأسرة.
الفرضية الثانية:

يؤثر نوع الأسرة في تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية

الجدول رقم (3-20) توزيع المبحوثين حسب نوع وحجم الأسرة

المجموع	حجم الأسرة						نوع الأسرة	
	10 فأكثر		9-6		5-2			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
60.0	66	0.9	1	25.5	28	33.6	37	نووية
40.0	44	23.6	26	14.5	16	1.8	2	ممتدة
100	110	24.5	27	40.0	44	35.5	39	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

من خلال مخرجات الجدول رقم (3-20) نلاحظ أن الأسر النووية توزعت النسب فيها ما بين الحجم 5-2 (أسر صغيرة الحجم) بنسبة 33.6% والحجم 9-6 (أسر متوسطة الحجم) بنسبة 25.5%. بينما الأسر الممتدة توزعت النسب الكبرى ما بين الحجم المتوسط (6-9) بنسبة 14.5% والحجم الكبير (10 أفراد فأكثر) بنسبة 23.6%، هذا ما يوضح أن نوع الأسرة يؤثر في حجم الأسرة، فعندما يكون نوع الأسرة نووية فإن حجمها يميل نحو التقلص، أما عندما تكون الأسرة ممتدة فإن حجمها يميل نحو الارتفاع لأن بقاء الأبناء المتروجون داخل الأسرة يؤدي الى زيادة عدد الأطفال وبالتالي ارتفاع حجمها.

من أجل إثبات صحة الفرضية أو نفيها، وبما أن المتغير المستقل (نوع الأسرة) متغير اسمي والمتغير التابع (حجم الأسرة) متغير كمي تم تكيفه نقوم بتطبيق اختبار كاي تربيع

الفرضيات الإحصائية:

H0: لا توجد علاقة بين نوع الأسرة وحجم الأسرة

H1: توجد علاقة بين نوع الأسرة وحجم الأسرة

من أجل إثبات صحة الفرضية أو نفيها، وبما أن المتغير المستقل (نوع الأسرة) متغير اسمي والمتغير التابع (حجم الأسرة) متغير كمي تم تكيفه نقوم بتطبيق اختبار كاي تربيع وبعد اختبار الفرضية تحصلنا على النتائج التالية:

Tests du khi-deux			
	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	55,657 ^a	2	,000
Rapport de vraisemblance	66,049	2	,000
Association linéaire par linéaire	52,938	1	,000
N d'observations valides	110		

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 10,80.

اتخاذ القرار: نلاحظ من مخرجات الجدول أن قيمة Sig بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، والقيمة الإحصائية لكاي مربع المحسوبة 55.657 أكبر بكثير من قيمة كاي مربع الجدولة التي نتحصل عليها من جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاي مربع عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 2 ddl= والتي بلغت 5.99 ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه يوجد علاقة بين نوع الأسرة وحجم الأسرة
الفرضية الثالثة:

يؤثر دخل أرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية

الجدول رقم (3-21) توزيع أرباب العائلات حسب الدخل وحجم الأسرة

المجموع		حجم الأسرة						الدخل الشهري
		10 فأكثر		9-6		5-2		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
6.4	10	1.9	3	3.2	5	1.3	2	أقل من 18000 دج
33.1	52	11.5	18	10.2	16	11.5	18	18000-30000 دج
45.9	72	20.4	32	15.3	24	10.2	16	30000-50000 دج
14.6	23	7.6	12	5.1	8	1.9	3	أكثر من 50000 دج
100	157	41.4	65	33.8	53	24.8	39	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

من خلال مخرجات الجدول رقم (3-21) نلاحظ أنه كلما ارتفع الدخل الشهري كلما اتجه حجم الأسرة نحو الارتفاع بالرغم من أنه ارتفاع طفيف نوعا ما، وهذا ما يدل على وجود علاقة بينهما، حيث

سجلت أعلى نسبة للذين دخلهم أقل من 18000 دج عند الأسر ذات الحجم المتوسط (9-6) بنسبة 3.2%، أما الذين دخلهم يتراوح ما بين 18000-30000 دج فكانت نسبة 11.5 % متساوية بين الذين ينتمون لأسر ذات الحجم الصغير (5-2) و الحجم الكبير (10 أفراد فأكثر)، في حين سجلت أعلى نسبة للذين دخلهم يتراوح ما بين 30000-50000 دج عند أرباب العائلات الذين ينتمون لأسر ذات الحجم الكبير (10 أفراد فأكثر) بنسبة 20.4% ما يمكن إيعاز السبب الى أن هذا المستوى من الدخل يمكن من الحصول على مستوى معيشي لائق نوعا ما و الحصول على المتطلبات الضرورية للعيش الكريم، وسجلت النسبة الأعلى للذين يتقاضون دخل أكثر من 50000 دج عند الذين ينتمون إلى أسر ذات الحجم الكبير (10 أفراد فأكثر) بنسبة 7.6%.

ولتأكيد صحة الفرضية أو نفيها، وبما أن المتغير المستقل (الدخل الشهري) متغير كمي والمتغير التابع (حجم الأسرة) متغير كمي تم تكييفه نقوم بتطبيق اختبار سبيرمان الفرضيات الإحصائية:

H0: لا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دخل أرباب العائلات و تحديد حجم الأسرة

H1: يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دخل أرباب العائلات و تحديد حجم الأسرة

وبعد اختبار الفرضية تحصلنا على النتائج في الجدول التالي:

			Corrélations	
			حجم الاسرة	دخل رب الاسرة ان وجد
Rho de Spearman	حجم الاسرة	Coefficient de corrélation	1,000	,159
		Sig. (bilatéral)	.	,047
		N	173	157
	دخل رب الاسرة ان وجد	Coefficient de corrélation	,159	1,000
		Sig. (bilatéral)	,047	.
		N	157	157

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

اتخاذ القرار: لدينا قيمة $\text{sig}=0.047$ ، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، إذا نقبل الفرض البديل القائل بأنه يؤثر دخل أرباب العائلات على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية ونرفض الفرض الصفري، أي أنه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الدخل الشهري وحجم الأسرة وبلغت قيمة الارتباط $R=0.159$ أي أن الارتباط طردي ضعيف جدا.

الفرضية الرابعة:

يؤثر المستوى التعليمي للأزواج على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية

الجدول رقم (3-22) توزيع أزواج أرباب العائلات حسب حجم الأسرة والمستوى التعليمي لهم

المجموع	حجم الأسرة						المستوى التعليمي	
	10 فأكثر		9-6		5-2			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
9.2	16	2.9	5	3.5	6	2.9	5	بدون مستوى
11	19	5.8	10	4.6	8	0.6	1	ابتدائي
27.7	48	11.6	20	11	19	5.2	9	متوسط
21.4	37	6.9	12	8.1	14	6.4	11	ثانوي
30.6	53	13.3	23	8.7	15	8.7	15	جامعي
100	173	40.5	70	35.8	62	23.7	41	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

من خلال مخرجات الجدول رقم (3-22) نلاحظ أنه لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي وحجم الأسرة، لأن النسب كانت متوزعة بشكل متقارب نوعاً ما عند مختلف المستويات والأحجام، حيث سجلت أعلى نسبة للأزواج دون المستوى عند الحجم المتوسط (9-6) أفراد بـ 3.5%، في حين سجلت أعلى نسبة للذين لديهم مستوى متوسط عند الأسر ذات الحجم الكبير (10 فأكثر)، وأعلى نسبة للذين لديهم مستوى ثانوي عند الأسر ذات الحجم المتوسط بـ 8.1%، في حين بلغت أعلى نسبة للذين لديهم مستوى جامعي عند الأسر ذات الحجم الكبير بـ 13.3% وهي النسبة الأعلى في العينة. ومن أجل إثبات صحة الفرضية أو نفيها، وبما أن المتغير المستقل (المستوى التعليمي) متغير نوعي رتبي والمتغير التابع (حجم الأسرة) متغير كمي تم تكييفه نقوم بتطبيق اختبار كاي تربيع

الفرضيات الإحصائية:

H0: لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأزواج و تحديد حجم الأسرة

H1: يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأزواج و تحديد حجم الأسرة

وعند اختبار الفرضية تحصلنا على النتائج في الجدول التالي:

Tests du khi-deux

	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	7,688 ^a	8	,465
Rapport de vraisemblance	8,948	8	,347
Association linéaire par linéaire	,315	1	,574
N d'observations valides	173		

a. 2 cellules (13,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 3,79.

اتخاذ القرار: بما أن قيمة sig = 0.347، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، والقيمة الإحصائية لكاي مربع المحسوبة 7.688 أصغر من قيمة كاي تربيع الجدولة التي تحصلنا عليها من جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاي مربع عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 8=ddl والتي بلغت 15.51 فإن نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد علاقة بين المستوى التعليمي للأزواج و تحديد حجم الأسرة ونرفض الفرض البديل.

الفرضية الخامسة:

يؤثر نوع المسكن على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية

الجدول رقم (3-23) توزيع المبحوثين حسب نوع المسكن وحجم الأسرة

المجموع	حجم الأسرة						نوع المسكن	
	10 فأكثر		9-6		5-2			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
10	11	0	0	0	0	10	11	شقة في عمارة
59.1	65	20.9	23	24.5	27	13.6	15	مسكن تقليدي (حوش)
30.9	34	3.6	4	15.5	17	11.8	13	مسكن فردي
100	110	24.5	27	40	44	35.5	39	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

من خلال مخرجات الجدول رقم (3-23) نلاحظ أنه هناك علاقة بين نوع المسكن و حجم الأسرة، لأن نسبة الذين يعيشون داخل شقة في عمارة سجلت فقط عند الذين حجم أسرهم صغير ما بين (5-2) أفراد بـ 10%، أما الذين يعيشون في مساكن تقليدية سجلت أعلى نسبة عند حجم الأسر المتوسط ما بين (6-9) أفراد تليها بـ 24.5% تليها نسبتهم من الذين أحجام أسرهم كبير (10 أفراد فأكثر) بـ 20.9% أما النسبة الأدنى فسجلت للذين حجم أسرهم صغير ما بين (5-2) أفراد، في حين كانت نسبة القاطنين بالمساكن الفردية موزعة بنسب أعلى عند الذين ينتمون للحجم ما بين (6-9 أفراد) وبين الحجم ما بين (5-2) أفراد بنسبة 15.5% و 11.8% على التوالي.

ومن أجل إثبات صحة هذه النتيجة أو نفيها، وبما أن المتغير المستقل (نوع المسكن) متغير كمي اسمي والمتغير التابع (حجم الأسرة) متغير كمي تم تكييفه، فإن نقوم بتطبيق اختبار كاي مربع بين المتغيرين.

الفرضيات الإحصائية:

H0 : لا يوجد علاقة بين نوع المسكن و تحديد حجم الأسرة

H1 : يوجد علاقة بين نوع المسكن و تحديد حجم الأسرة

وعند اختبار الفرضية باستخدام برنامج SPSS تحصلنا على النتائج في الجدول التالي:

Tests du khi-deux

	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	29,171 ^a	4	,000
Rapport de vraisemblance	32,459	4	,000
Association linéaire par linéaire	,852	1	,356
N d'observations valides	110		

a. 3 cellules (33,3%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 2,70.

اتخاذ القرار: بما أن قيمة sig = 0.000، وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، والقيمة الإحصائية لكاي مربع المحسوبة 29.171 أكبر من قيمة كاي مربع الجدولة التي تحصلنا عليها من جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاي مربع عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية ddl=4 والتي بلغت قيمتها 9.94، فإن نقبل الفرض البديل القائل بأنه يوجد علاقة بين نوع المسكن و تحديد حجم الأسرة .

الفرضية السادسة:

لخروج المرأة للعمل دور في تحديد حجم الأسرة

الجدول رقم (3-24) توزيع الأزواج حسب الحالة المهنية وحجم الأسرة

المجموع	حجم الأسرة						الحالة المهنية	
	10 فأكثر		9-6		5-2			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
19.6	32	6.1	10	8	13	5.5	9	عاملة
16	26	9.2	15	1.8	3	4.9	8	بطالة
64.4	105	25.8	42	24.5	40	14.1	23	ربة بيت
100	163	41.1	67	34.4	56	24.5	40	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

من خلال مخرجات الجدول رقم (3-24) نلاحظ أن نسبة النساء العاملات ونسب البطلات كانت نسب ضئيلة نوعا ما أقل من 10 % عند مختلف أحجام الأسر، في حين سجلت نسبة النساء العاملات المنتمين لأسر ذات الحجم المتوسط (9-6 أفراد) هي الأعلى بـ 8 %، في حين سجلت النسبة الأعلى للبطلات عند الذين ينتمون للأسر ذات الحجم الكبير (10 أفراد فأكثر) بـ 9.2 %، أما ربوات البيوت واللواتي يمثلن النسبة الأعلى في العينة بلغت أعلى نسبة لهن في الأسر ذات الحجم الكبير (10 أفراد فأكثر) بـ 25.8 %، يمكن أن تعود ارتفاع نسبة ربوات البيوت في الأسر ذات الحجم الكبير إلى أن المرأة الماكثة في البيت تجعل من الانجاب دورها الوحيد ما يؤدي بدوره إلى ارتفاع عدد الأطفال في الأسرة وبالتالي زيادة عدد أفراد الأسرة.

ولإثبات صحة الفرضية أو نفيها، وبما أن المتغير المستقل (الحالة المهنية للمرأة) متغير اسمي والمتغير التابع (حجم الأسرة) متغير كمي تم تكيفه نقوم بتطبيق اختبار كاي مربع لاختبار الفرضية.

الفرضيات الإحصائية:

H0 : لا يوجد علاقة بين الحالة المهنية للمرأة وتحديد حجم الأسرة

H1 : يوجد علاقة بين الحالة المهنية للمرأة وتحديد حجم الأسرة

وعند اختبار الفرضية باستخدام برنامج SPSS تحصلنا على النتائج في الجدول التالي:

Tests du khi-deux

	Valeur	Ddl	Sig. approx. (bilatérale)
khi-deux de Pearson	8,094 ^a	4	,088
Rapport de vraisemblance	9,277	4	,055
Association linéaire par linéaire	,418	1	,518
N d'observations valides	164		

a. 0 cellules (0,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de 6,34.

اتخاذ القرار: بما أن قيمة sig = 0.55 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05، وقيمة كاي مربع المحسوبة 8.094 أقل من قيمة كاي مربع الجدولة المتحصل عليها من جدول التوزيع الاحتمالي الخاص بقانون كاي مربع عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية ddl=4 والتي بلغت قيمتها 9.94، فإن نقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد علاقة بين الحالة المهنية للمرأة وتحديد حجم الأسرة.

خلاصة الفصل:

من خلال معالجتنا لموضوع الدراسة حول تأثير العوامل الديموغرافية، الاقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية دائرة (تقرت) ولاية (ورقلة) والتي شملت 110 أسرة على مستوى البلدية، باستخدام الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة وبعد عرض ومناقشة النتائج توصلنا إلى مايلي:

- * لا يؤثر السن عند الزواج الأول على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية .
- * يؤثر نوع الأسرة على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية.
- * يؤثر الدخل الشهري لأرباب العائلات وتحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية.
- * لا يؤثر المستوى التعليمي للأزواج على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية.
- * يؤثر نوع المسكن على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية.
- * لا توجد علاقة بين الحالة المهنية للمرأة وتحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية.

خَاتَمَةٌ

خاتمة عامة:

عرفت الجزائر منذ الاستقلال مجموعة من التغيرات والتحويلات الديموغرافية والسوسيواقتصادية، كانت السبب الأبرز وراء تغير الأسرة الجزائرية حجمها ونمطها. وقد جاءت دراستنا هذه لتؤكد ذلك من خلال الإجابة على تساؤلنا الرئيسي حول كيفية تأثير العوامل الديموغرافية، الاقتصادية والاجتماعية على حجم الأسرة، وفي ظل قلة الدراسات الديموغرافية التي تناولت الأسرة خاصة تلك التي تبحث في محددات حجمها توصلت دراستنا إلى النتائج التالية:

على المستوى الديموغرافي وبعدها لاحظنا في الجانب النظري من الدراسة كيف تغير السن عند الزواج الأول في الجزائر لكلا الجنسين والذي نجم عن أسباب متعددة ولعل أبرزها لدى الإناث ارتفاع المستوى التعليمي لديهن وبالتالي المزيد من سنوات الدراسة مما يؤدي إلى تأخر سن الزواج لديهن، أما لدى الذكور فكانت أزمة السكن و أزمة البطالة وراء تأخر سن الزواج، وبرغم من هذه التحويلات إلا أن دراستنا توصلت إلى أنه لا يوجد ارتباط بين السن عند الزواج الأول و تحديد حجم الأسرة، كما توصلنا أيضا من خلال متغير نوع الأسرة أنه يوجد ارتباط بينه وبين حجم الأسرة لأن الأسرة الممتدة من طابعها أن يكون حجمها كبير مقارنة بالأسرة النوواة

أما على المستوى الاقتصادي وبالرغم من تطور الأجر الوطني الأدنى المضمون في الجزائر إلا أن المستوى المعيشي بقي متدنيا نوعا ما لدى بعض الأسر فتوصلت دراستنا أيضا إلى وجود ارتباط بين الدخل الشهري وتحديد حجم الأسرة

أما على المستوى الاجتماعي ومع تطور نسبة التمدرس في الجزائر خاصة تطورها لدى الإناث ومع خروج المرأة للعمل وفي ظل أزمة السكن التي يعاني منها المجتمع توصلت دراستنا إلى أن المستوى التعليمي لا يؤثر على تحديد حجم الأسرة، كما أنه أيضا لا يوجد ارتباط بين الحالة المهنية للمرأة مع حجم الأسرة. أما فيما يخص نوع المسكن فهو يؤثر على تحديد حجم الأسرة.

قائمة المراجع

(1) المصادر:

1. التعداد العام للسكان والسكن 1998.
2. التعداد العام للسكان والسكن 2008.
3. الديوان الوطني للإحصائيات لولاية ورقلة ONS.
4. المسح الوطني لصحة الأسرة 2002.

(2) قائمة المراجع:

قائمة الكتب:

1. حسين عبد الحميد رشوان، أصول البحث الاجتماعي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2003.
2. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، 2001.
3. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1979.
4. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات شارع فهد سالم، الكويت، 1977.
5. نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

قائمة المذكرات والرسائل الجامعية:

1. حلاسة لطيفة، تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة على التخطيط العائلي، مذكرة ماستر أكاديمي في التخطيط السكاني، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2018-2019.
2. راشدي خضرة، الانتقالية الديموغرافية والتحولات السوسيوديموغرافية للأسرة الجزائرية، دراسة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الديموغرافيا، جامعة وهران، 2012-2013.
3. رحمان سامية، حجم الأسرة و تأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016.

4. سيرين وليد إبراهيم علاونة، العوامل المحددة لنوع الأسرة (نووية أو ممتدة)، أطروحة استكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في الجغرافيا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2017.

5. طعبة عمر، البنى الأسرية وتراكيبها العائلية من خلال معطيات مسح 2006، أطروحة دكتوراه في العلوم في الديموغرافيا، جامعة وهران 2، 2016-2017.

6. علي دحمان محمد، تقييم نفقات الصحة والتعليم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010-2011.

مقالات ومحاضرات:

1. درديش أحمد، متوسط العمر عند الزواج الأول في الجزائر، مقال في مجلة أفاق لعلم الاجتماع، جامعة سعد دحلب البليدة، بدون سنة النشر.

2. طعبة عمر، محاضرات في مقياس تقنيات البحث في العلوم السكانية، سنة أولى ماستر، تخصص التخطيط السكاني والتنمية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018/2019.

3. عبد الحميد جلال، اتجاهات سوق العمل في الجزائر، مقال في مجلة وحدة البحث في تنمية وإدارة الموارد البشرية، المجلد 2 العدد 2/12/2007.

4. محمد بوعليت، أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر، مقال في مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 303، 2014.

معاجم:

1. معجم المصطلحات المستخدمة في مركز الإحصاء-أبوظبي. SCAD GLOSSARY. دليل المنهجية والجودة-دليل رقم (12).

مواقع الانترنت:

1. هيئة الإحصاء السعودية، 2020/07/18. <https://www.stats.gov.sa/ar/821-0>

2. معدل العمالة 2020/7/18.

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A9>

3. الأجر الوطني الأدنى المضمون في الجزائر، 2020/7/10. [https://univ-](https://univ-mascara.yoo7.com/t219-topic)

[mascara.yoo7.com/t219-topic](https://univ-mascara.yoo7.com/t219-topic)

4. الصحة 2020/9/4. [HTTPS://AR.M.WIKIPEDIA.ORG/WIKI/%D8%B5%D8%AD%D8%A9](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%A9)

الملاحق

الملحق رقم (01): الجداول الإحصائية

الجدول رقم 01: توزيع المبحوثين حسب عدد الأطفال الأحياء في الأسرة

النسبة %	التكرار	عدد الأطفال الأحياء في الأسرة
9,2	16	0
41,6	72	3-1
31,2	54	6-4
17,9	31	7 فأكثر
100	173	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

الجدول رقم 02: توزيع المبحوثين حسب عدد الأطفال المتوفين في الأسرة

النسبة %	التكرار	الأطفال المتوفين في الأسرة
91,3	158	0
8,7	15	3-1
100	173	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

الجدول رقم 03: توزيع أرباب العائلات وأزواجهم حسب السن عند الزواج الأول

النسبة %		التكرار		السن عند الزواج الأول
الزوج (ة)	رب العائلة	الزوج(ة)	رب العائلة	
19.1%	1.2	33	2	أقل من 20
78.6%	75.7%	136	131	29-20
27.2%	23.1%	4	40	39-30
100%	100%	173	173	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة الميدانية

الملاحق رقم (02):

الاستمارة

يشرفني ان اتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر في الديمغرافيا تخصص التخطيط السكاني والتنمية بعنوان " تأثير العوامل الديمغرافية، الاقتصادية والاجتماعية على تحديد حجم الأسرة" وأحيطكم علما ان الاجابات المقدمة من قبلكم تحظى بأهمية بالغة عندنا ولن تستخدم سوى لأغراض علمية بحثه، ولكم منا جزيل الشكر على تعاونكم وصراحتكم.

بيانات حول المسكن والأسرة

المحور الأول: بيانات حول المسكن	
01	نوع المسكن
	شقة في عمارة
	مسكن تقليدي (حوش)
	مسكن فردي
	اخر اذكر
02	وضع المسكن
	كراء
	ملك
	مجاني
	اخر اذكر
03	عدد الغرف
المحور الثاني: بيانات حول الاسرة	
04	نوع الاسرة
	نووية
	ممتدة
05	عدد عائلات الاسرة الممتدة
06	حجم الاسرة
	عدد الذكور
	عدد الاناث
07	عدد ولادات الاسرة
08	عدد الأطفال الاحياء في الاسرة
09	عدد الاطفال المتوفون في الاسرة

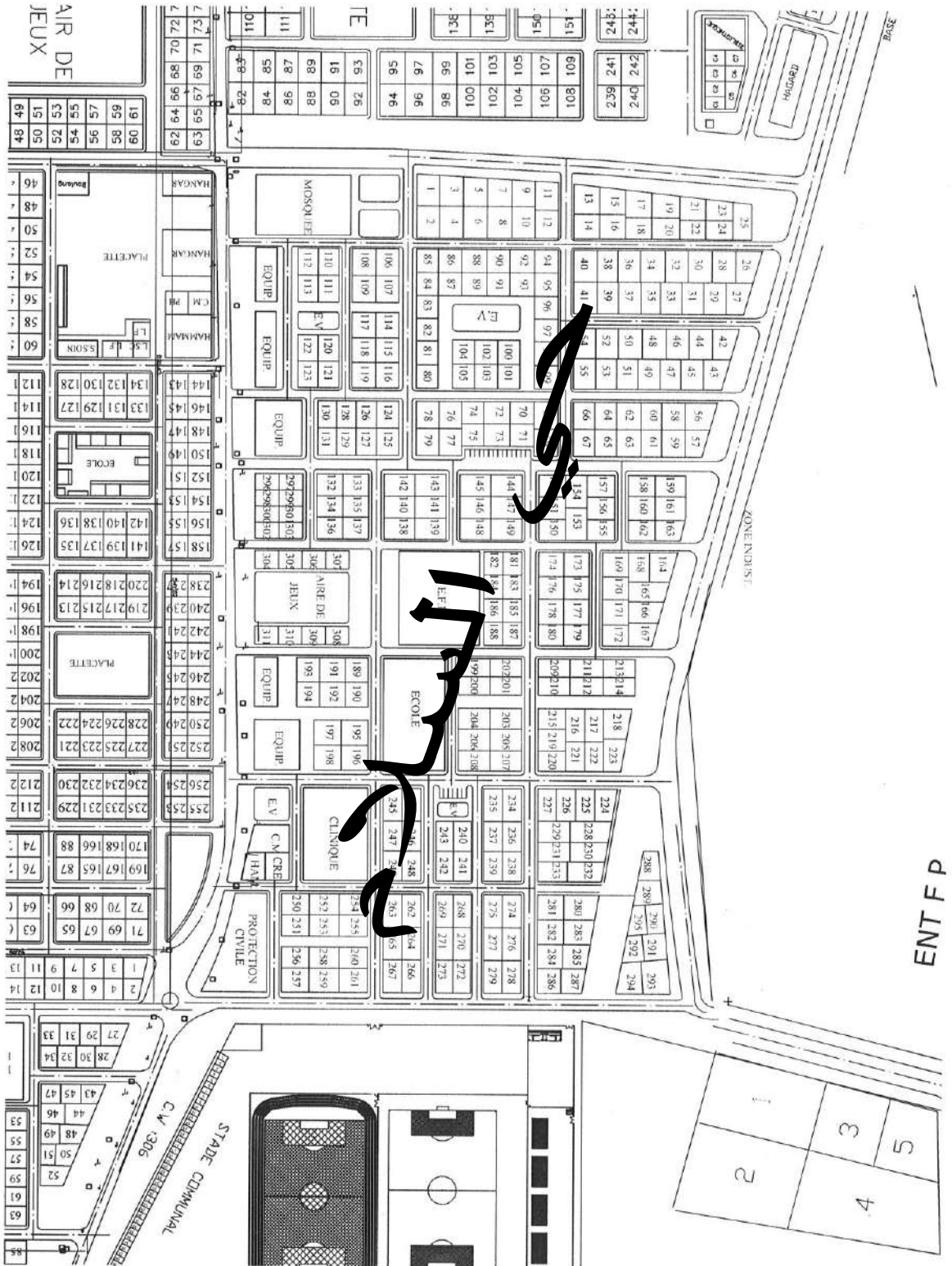
بيانات عائلة رب الاسرة (العائلة رقم 01)

المحور الأول: بيانات شخصية وديمغرافية حول رب الاسرة وعائلته			
01	الجنس	ذكر	
		انثى	
02	العمر	رب الاسرة	
		الزوج(ة)	
03	السن عند الزواج الأول	رب الاسرة	
		الزوج(ة)	
04	الحالة الزوجية لرب الأسرة	أعزب(ة)	أرمل(ة)
		متزوج(ة)	مطلق(ة)
05	حجم العائلة (مع حساب الأم والأب)	عدد الذكور	عدد الاناث
06	عدد ولادات العائلة	عدد الذكور	عدد الاناث
07	عدد الأطفال الاحياء في العائلة	عدد الذكور	عدد الاناث
08	عدد الاطفال المتوفون في العائلة		
09	استعمال الزوجة وسائل منع الحمل حاليا	نعم	لا
10	استعمال الزوجة سابقا وسائل منع الحمل	نعم	لا
المحور الثاني: بيانات سوسيو اقتصادية حول رب الاسرة وعائلته			
11	المستوى التعليمي لرب الاسرة	دون مستوى	ابتدائي
		متوسط	ثانوي
		جامعي	
12	المستوى التعليمي لزوج(ة) رب الاسرة	دون مستوى	ابتدائي
		متوسط	ثانوي
		جامعي	
13	الحالة المهنية لرب الأسرة	عامل	بطل
		متقاعد	ربة بيت
14	الحالة المهنية لزوج(ة) رب الأسرة	عامل	بطل
		متقاعد	ربة بيت
15	طبيعة عمل رب الاسرة	موظف مؤقت	موظف دائم(مرسم)
		عامل حر	أخرى
16	طبيعة عمل زوج(ة) رب الاسرة	موظف مؤقت	موظف دائم
		عامل حر	أخرى
17	دخل رب الأسرة ان وجد	أقل من 18000 دج	18000-30000 دج
		30000-50000 دج	أكثر من 50000
18	دخل زوج(ة) رب الأسرة ان وجد	أقل من 18000 دج	بين 18000-30000
		30000-50000 دج	أكثر من 50000 دج

العائلة رقم (02)

المحور الأول: بيانات شخصية وديمغرافية حول رب العائلة وعائلته			
01	الجنس	ذكر	
		انثى	
02	العمر الحالي	رب العائلة	
		الزوج(ة)	
03	العمر عند الزواج	رب العائلة	
		الزوج(ة)	
04	حجم العائلة (مع حساب الأم والأب)	عدد الذكور	عدد الاناث
05	عدد ولادات العائلة	عدد الذكور	عدد الاناث
06	عدد الأطفال الأحياء في العائلة	عدد الذكور	عدد الاناث
07	عدد الأطفال المتوفون في العائلة		
08	استعمال الزوجة وسائل منع الحمل حاليا	نعم	لا
09	استعمال الزوجة سابقا وسائل منع الحمل	نعم	لا
المحور الثاني: بيانات سوسيو اقتصادية حول رب العائلة وعائلته			
10	المستوى التعليمي لرب العائلة	دون مستوى	ابتدائي
		متوسط	ثانوي
		جامعي	
11	المستوى التعليمي لزوج(ة) رب العائلة	دون مستوى	ابتدائي
		متوسط	ثانوي
		جامعي	
12	الحالة المهنية لرب العائلة	عامل	بطل
		متقاعد	ربة بيت
13	الحالة المهنية لزوج(ة) رب العائلة	عامل	بطل
		متقاعد	ربة بيت
14	طبيعة عمل رب العائلة	موظف مؤقت	موظف دائم
		عامل حر	أخرى
15	طبيعة عمل زوج(ة) رب العائلة	موظف مؤقت	موظف دائم
		عامل حر	أخرى
16	دخل رب العائلة ان وجد	أقل من 18000 دج	بين 18000-30000 دج
		بين 30000-50000 دج	أكثر من 50000 دج
17	دخل زوج(ة) رب العائلة ان وجد	أقل من 18000 دج	-18000-30000 دج
		-30000-50000 دج	أكثر من 50000 دج

الملحق رقم (03):



ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على " كيفية تأثير العوامل الاقتصادية و الاجتماعية والديموغرافية على تحديد حجم الأسرة" ببلدية الزاوية العابدية التابعة للولاية المنتدبة تقرت التابعة بدورها إلى ولاية ورقلة وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وبالاعتماد على الاستمارة التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة والمتمثل في الأسر البالغ عددهم 110 أسرة، وبعد جمع البيانات وتقريغها بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss واختبار الفرضيات من خلال استخدام بعض الاختبارات الإحصائية تم التوصل إلى أن كل من المتغيرات نوع الأسرة، نوع المسكن، الدخل يأترون على تحديد حجم الأسرة، أما فيما يخص عامل السن عند الزواج الأول، المستوى التعليمي، الحالة المهنية فتوصلنا إلى عدم وجود أثر لهذه العوامل على تحديد حجم الأسرة ببلدية الزاوية العابدية.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، رب الأسرة، حجم الأسرة، العوامل الديموغرافية، العوامل الاقتصادية، العوامل الاجتماعية.

Abstract:

This study aims to identify how economic social and demographic factors effect the determination of the size of the family in the municipality of zawiya el abidiya touggourt wilaya the of Ouargla. Using the descriptive curriculum, and based on the form that was distributed to the study community of 110 families, and several data collection and unloading based on spss statistical software and testing hypotheses through the use of some statistical tests. Then delivery to each of the variables, type of family, type of dwelling

As for the age factor at marriag educational level, professional status, we found that there is no effect of these factors on determining the size of the family in the municipality of zawiya el abidiya

Key words: family, head of household, family size, demographic factors, economic factors, social factor.